The Impact of a Training Program Based on The Application of V-Shaped Map According to Jigsaw Method of Cooperative Learning in the Performance of Prevocational Education Teachers

Dr. Fatma Alzahra Shekh Khamis*

(Received 17/ 2/ 2025. Accepted 23/6 / 2025)

□ ABSTRACT □

The study aimed to build a training program based on the application of V-shaped map within Jigsaw method of cooperative learning on the performance of prevocational education teachers. The quasi- experimental approach was adopted. The study population target all the prevocational education teachers with total of (16) teachers were selected intentionally. To Achieve the study goal, the following measuring tools were built; training program, namely: observation card of prevocational education teachers performance. The validity and the reliability of all the study's instruments have been checked and verified. For data analysis the researcher used the following Tests same like means, standard deviations, (Wilcoxon Test). The study results showed the effectiveness of the suggestion program. There are statistical significant differences between the mean score of prevocational education teachers in the experimental group that can be attributed to the variables of: teaching methodology. The study suggested the possibility of including the prevocational education teachers preparation programs before and during the service the training program because of its positive impact in improving their professional performance, and the need to continue the training of prevocational education teachers during service through training programs working to improve their professional performance.

Key words: training program, V-shaped map, Jigsaw method, cooperative learning, prevocational education teachers.

Copyright **:**Latakia University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Assistant Professor, Department of Child Education, Faculty of Education, Tartous University, Syria.**

أثر برنامج تدريبي قائم على تطبيق خريطة الشّكل V ضمن طريقة جكسو للتّعلّم التّعاوني في أداء معلّمي التّربية المهنيّة

د. فاطمة الزهراء شيخ خميس*

(تاريخ الإيداع 17/ 2/ 2025 قُبل للنشر في 23/ 6 / 2025)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى قياس أثر برنامج تدريبيّ قائم على تطبيق خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في أداء معلّمي التّربية المهنيّة. تمّ اعتماد المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (16) معلّماً ومعلّمة لمادّة التّربية المهنيّة تمّ اختيارهم بطريقة المعاينة القصديّة، في (15) مدرسة تُطبّق تجربة تدريس التّربية المهنيّة للعام الدّراسي 2023- 2024 بعد استبعاد مدرسة (وطى الخان كونها خارج الخدمة حالياً). ولتحقيق أهداف هذا البحث تمّ بناء برنامج تدريبيّ تضمّن أنشطة للتّربية المهنيّة في مجالات متنوّعة، كما تم تصميم بطاقة ملاحظ أداء معلّم التّربية المهنيّة. ولتحليل النّتائج استُخدمت لمعالجات الإحصائية: كالمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (Wilcoxon Test). أظهرت النّتائج أثر البرنامج التّدريبي القائم على تطبيق خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في أداء معلّمي التّربية المهنيّة إذ تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات درجات المعلّمين في التّطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التّجريبيّة. اقترح البحث إمكانيّة تضمين برامج إعداد معلّمي مادّة التّربية المهنيّة قبل الخدمة وفي أثنائها البرنامج التّدريبي الذي اقترحته مع أدواته لما سيكون له من انعكاس إيجابي في تحسين أدائهم، وضرورة الاستمرار بتدريب معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة أثناء الخدمة من خلال برامج تدريبيّة تعمل على تحسين أدائهم.

الكلمات المفتاحيّة: برنامج تدريبيّ، خريطة الشّكل V، طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني، معلّمي التّربية المهنيّة.

حقوق النشر :مجلة جامعة اللاذقية– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY–NC–SA 04

*مدرسة، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة طرطوس، سورية.

مقدّمة

تؤدّي التّربية دوراً واضحاً في تكوين إنسان هذا العصر، ليكون إنساناً منتجاً، ومدرّباً، ومؤهّلاً، وقادراً على دفع عجلة التّنمية في أيّ مجالٍ من مجالات تطوّر مجتمعه، وهذا لا يتحقّق إلا من خلال تعليم الإنسان وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات المختلفة. وبالتّالي فإنّ من واجب المدرسة كمؤسّسة تربويّة استخدام مواقف الحياة العمليّة في العمليّة التربويّة من خلال العمل بمبدأ التّعلّم بوساطة العمل (Learning by doing) وهذا ما يؤكّده الفيلسوف والمربّي جون ديوي الذي أشار إلى أنّ "التّربية ينبغي أن تركّز على التّعلّم من خلال العمل اليدويّ في المدارس تحقيقاً لمبدأ النّموّ المتكامل للفرد". فالتّربية المهنيّة "يجب أن تكون جزءاً لا يتجزّأ من منهاج الدّراسة ومندمجة فيه ومتكاملة معه" كما في [12,24]. ويعتبر معلّم التّربية المهنيّة حجر الزّاوية في العمليّة التربويّة والمفتاح الرّئيس في العمليّة التّعليميّة، ويعدّ تدريب معلّمي التّربية المهنيّة على استخدام خريطة الشّكل Vضمن طريقة جِكسو استجابةً لتوصيات العديد من الدّراسات والمؤتمرات العلميّة التي أوصت بضرورة استخدام طرائق جديدة في التّدريس، وضرورة إعداد المعلّم وتطويره في ضوء المتغيّرات العالميّة المعاصرة ومنها: اللقاء الذي عقدته جامعة الدّول العربية (25-26) تشرين الأوّل عام (2008) عن المعلّم العربي بحضور خبراء خمس عشرة دولة عربيّة، والذي هدف إلى وضع أسس استرشاديه موحّدة لمعايير أداء المعلّم العربي وإجازته للارتقاء به مهنيّاً واقتصاديّاً وبناء قدراته، والورشة الوطنيّة لمتطلّبات المناهج وفق مدخل المعايير في دمشق عام (2014) والتي كان أحد محاورها الرّئيسة محور إعداد المعلّم وفق مدخل المعايير، ومحور استراتيجيّة التّدريس وفق مدخل المعايير؛ إذ تحدّث المحاضرون عن معايير إعداد المعلّم العربي، واقترحوا معايير وطنيّة لإعداد المعلّم وتطويره قبل الخدمة وفي أثنائها، وضرورة إلمامه باستراتيجيّات التّعلّم النّشاط وطرائقه، والمؤتمر التّربوي الأول لتطوير التعليم الذي عقد في دمشق ما بين (26-28 أيلول 2019) والذي أوصى بتفعيل مناهج التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، ومؤتمر التطوير التربوي في الجمهوري العربية السورية والذي أوصى باعتماد استراتيجيات التعلم النشط والطرائق التعاونية والكشفية في مختلف الأساليب التعليمية وابتداع استراتيجيات تعليمية تناسب أسس بناء المناهج وفق مدخل المعايير بما يكسب المتعلم مهارات التفكير العليا وينمي لديه المهارات التعاونية والاجتماعية كما في [10, 22, 30] . وجاءت نتائج الدّراسات منسجمة مع توصيات المؤتمرات ومنها دراسة كلّ من: Shekh Khamis (2012)، agaty & Dermircioglu Ç(2013)؛ إذ اقترح الباحثون في هذه الدّراسات عقد دورات للمعلّمين لتعريفهم بالتّعلّم التّعاوني واستراتيجيّاته ومنها طريقة جِكسو وإدخال هذه الطّريقة في برامج تدريب المعلّمين قبل الخدمة وفي أثنائها. وبالوقوف على نتائج العديد من الدّراسات التي تناولت استخدام خريطة الشّكل V يتبيّن تفوّق هذه الطّريقة على الطرائق الأخرى وذلك في المواد الدراسية التي شملتها هذه الدراسات كما في دراسة كلّ من: (2014) Ateekِ و (2018) Melhem و(2020)Alshammari الأمر الذي زاد من عزيمة الباحثة على تدريب معلّمي التّربية المهنيّة باستخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني.

مشكلة البحث:

تُدرّس مادّة التّربية المهنيّة حاليّاً في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة في مدارس الحلقتين الأولى، والثّانية من مرحلة التّعليم الأساسيّ (من الصّفّ الخامس وحتّى الصّفّ التّاسع) خارج أوقات الدّوام الرّسمي (خارج الخطّة الدّراسيّة) وبشكل اختياري؛ إذ خُصّص لها حصّتان أسبوعيّاً في كلّ صف، وهي تُدرّس للمتعلّمين من الجنسين (الذّكور والإناث) وفق كتب وأدلّة وزارة التّربية التي تمّ وضعها من قبل مختصّين، وتُطبّق في مكان خاص مجهّز بالأثاث والأدوات

والمواد يسمّى مشغل التّربية المهنيّة، ويدرّس المادّة مدرّس مساعد اختصاص معهد عمل يدوي، وقد نبع الشعور بمشكلة البحث من النقاط الآتية:

- عدم وجود دراسات سابقة على المستوى المحلّي تتناول أثر استخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في أداء معلّمي التّربية المهنيّة باستثناء دراسة Shekh khamis (2012)، ودراسة Melhem (2018) وقلّتها على المستوى العربي.
- قلّة الدّورات التّدريبيّة الموجّهة لمعلّمي التّربية المهنيّة في طرائق تدريس المادّة وأساليب التّقويم ذات الدّلالة واستخدام التّقانات المتطوّرة؛ لأنّ المادّة تدرّس تجريبيّاً، وصعوبة السّفر لأنّ بعضها يتمّ في الوزارة، وهذا ما تبيّن للباحثة من خلال زيارتها لشعبة التّربية المهنيّة في مديريّة التربية في محافظة اللاذقية، واستقصائها واقع الدّورات التي يتّبعها معلّمو المادّة.
- قيام الباحثة بدراسة استطلاعية للمدارس التي تطبّق فيها التربية المهنية أظهرت استخدام معلّمي التّربية المهنيّة في أثناء التدريس طرائق تدريس تقليديّة تقوم على الحفظ والتّلقين، ولا تؤدّي إلى اكتساب المتعلمين المهارات العمليّة، وكذلك عدم كفاية تجهيزات مشاغل التّربية المهنيّة في هذه المدارس من مستلزمات العمل التي تلبّي الحاجة لتطبيق الأنشطة، وهذا ما قد ينعكس على أداء المعلمين ونقص الدافعية والحماس لدى المتعلّمين. ومن منطلق تركيز المعايير الوطنيّة لمنهاج التّربية المهنيّة على مدخل أساسيّات المعرفة، ومدخل المهارات التي تمكّن المتعلّمين من حلّ المشكلات واتّخاذ القرارات والعمل ضمن الفريق، وبالتّالي تجنّب التّركيز على الحفظ الآني للمعلومات العلميّة، وتقليل التّفاصيل الجزئيّة، ومن هنا فإنّ الأمر يتطلّب من القائمين على العمليّة التّعليميّة والمعلّمين أن يتبنّوا طرائق واستراتيجيّات جديدة غير تقليديّة ومتطوّرة لرفع مستوى التّعليم في مجال تعلّم وتعليّم التّربية المهنيّة، لذلك تمّ اختيار خريطة الشّكل Vضمن طريقة جِكسو إذ أعدّت الباحثة برنامجاً تدريبيّاً يضمّ أنشطة منوّعة للتّربية المهنيّة بالاعتماد على كتب المادّة الصّادرة عن وزارة التّربية السورية، وذلك لتدريب معلّمي المادّة، وقياس أثره في أدائهم، وعملت على توفير المواد والأدوات المطلوبة للتطبيق، وحتى تكون المشكلة أكثر وضوحاً يمكن تحديدها بالسّؤال الآتي:

ما أثر برنامج تدريبي قائم على تطبيق خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في أداء معلّمي التّربية المهنيّة؟

أهمّيّة البحث وأهدافه:

يكتسب البحث أهمّيّته من:

1. توجيه أنظار معلّمي التّربية المهنيّة لاستخدام خريطة الشّكل Vضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في تدريس أنشطة مادّة التّربية المهنيّة.
2. يكشف عن حجم الأثر الذي يحدثه التّدريب على استخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في تحسّن أداء معلّمي التّربية المهنيّة، وذلك في أثناء تدريس أنشطة التّربية المهنيّة الواردة في البرنامج التّدريبي.
3. يساعد الموجّهين الاختصاصيّين للمادّة من خلال تزويدهم بأداة موضوعيّة – بطاقة ملاحظة أداء معلّم التّربية المهنيّة المقترحة في البرنامج التّدريبي– لتقويم أداء معلّمي المادّة للوقوف على مواطن الضعف والقوّة في أدائهم.

4. يساعد مخطّطي المناهج في وزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة على تطوير مناهج التّربية المهنيّة؛ وذلك بتوجيه تصميم المناهج إلى ضرورة إدخال البرنامج التّدريبي القائم على استخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في مناهج التّربية المهنيّة في مرحلة التّعليم الأساسيّ، وذلك اعتماداً على النّتائج التي تصل إليها الدّراسة.

5. تفيد متعلّمي مرحلة التّعليم الأساسيّ، وذلك من خلال وجود معلّم التّربية المهنيّة الذي يمتلك المهارات الأدائيّة اللازمة في تدريس أنشطة التّربية المهنيّة، ممّا يساعد في زيادة اهتمامهم بمادّة التّربية المهنيّة، ومواظبتهم على حضور الحصص في المشغل إذا ما طُبّقت من قبل المعلّم في تدريس أنشطة التّربية المهنيّة. **ويهدف البحث إلى:**

قياس أثر استخدام معلّمي التّربية المهنيّة خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في تطبيق أنشطة البرنامج المقترح في التّربية المهنيّة في أدائهم.

فرضيّات البحث: سيتمّ اختبار الفرضيّات عند مستوى دلالة (0.05):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات درجات معلّمي التّربية المهنيّة أفراد المجموعة التّجريبيّة في التّطبيقين القبليّ/البعديّ وذلك في كلّ مجال من مجالات بطاقة الملاحظة وفي مجالاتها ككلّ.

مجتمع البحث وعيّنته:

بلغ العدد الكلي للمدارس التي تطبّق تجربة تدريس مقرّر التّربية المهنيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في محافظة اللاذقية (16) مدرسة خلال العام الدراسي (2024/2023)، ويقوم على التدريس الفعلي للمادّة في هذه المدارس (16) معلّماً ومعلّمة بعد استبعاد مدرسة (وطى الخان) لخروجها عن الخدمة. اختارت الباحثة عينة قصديّة شملت جميع معلّمي ومعلّمات مقرّر التّربية المهنيّة في المدارس التي تقوم بتنفيذ التّجربة والبالغ عددهم (16) معلّماً ومعلمةً مع العلم أنّ معلّم التّربية المهنيّة وأمين المشغل في مدرسة وطى الخان يمارسان مهامّهما التّدريسيّة والإداريّة في مدرسة جعفر الصّادق الثّانية.

حدود البحث:

1. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدّراسة على معملّي مقرّر التّربية المهنيّة في المدارس التي تمّ اختيارها لمرحلة التّجريب في محافظة اللاذقية.

2. الحدود المكانيّة: اقتصرت الدّراسة على المدارس الرّسميّة التي تُطبّق فيها تجربة تدريس مقرّر التّربية المهنيّة في محافظة اللاذقية.

3. الحدود الزّمنيّة: الفصل الثاني للعام الدراسي (2024/2023).

4. الحدود العلميّة: وتتمثل في تدريب أفراد عيّنة الدّراسة من معلّي التّربية المهنيّة على الأنشطة المتضمّنة فقط في البرنامج التّدريبي والمصمّمة وفق خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو، ومن ثمّ يقوم المعلّمون الذين تمّ تدريبهم بتطبيق الأنشطة المقترحة في البرنامج التّدريبي مع المتعلّمين من مرحلة التّعليم الأساسيّ، وهي: (تصنيع كاشف الحموضة، والقياس باستخدام البياكوليس، وتشكيل مضرب كرة الطّاولة)

أدوات البحث:

1. البرنامج التّدريبي.

2. أدوات التّقويم في البرنامج التّدريبي وهي: بطاقة ملاحظة أداء معلّم التّربية المهنيّة في أثناء تنفيذ دروس البرنامج التّدريبي.

متغيّرات البحث:

أ- **المتغيرات المستقلة:** متغير الطريقة وهي طريقة التدريس القائمة على استخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني.

ب- **المتغيّرات التّابعة:** أداء معلّمي مقرّر التّربية المهنية في بطاقة الملاحظة.

منهج البحث: اعتُمد المنهج شبه التّجريبي وهو المنهج الذي يهتمّ بدراسة العلاقة السّببيّة بين متغيّرين أحدهما المتغيّر المستقل أو التّجريبي والآخر المتغيّر التّابع وذلك في تصميم الدّراسة للبحوث شبه التّجريبيّة "والتي تفسح المجال أمام الباحثين لدراسة آثار متغيّرين مستقلّين أو أكثر، وتتميّز التّصاميم العاملة في أنها تدعم الصّدق الخارجي للدّراسة، وتسمح للباحث بتقييم التّفاعل بين المتغيّرات المستقلّة" كما في [17] .

مصطلحات البحث والتّعريفات الإجرائيّة:

الأثر The impact:

الأثر في اللغة: العلامة. وأثر الشيء: بقيّة الشّيء، وجمعه: آثار، وأثور. ويُعرّف أنّه "أسلوب إحصائي يقيس أهمّيّة وفاعليّة وحجم الأثر الذي أحدثه المتغيّر التّجريبي" كما في[11, 26] .

البرنامج التّدريبي A Training Program:

عرّف جود (Good) البرنامج التّدريبي أنّه الجهود المنظّمة والمخطّطة، لتطوير معارف المتدرّبين وخبراتهم واتّجاهاتهم، وذلك لجعلهم أكثر فاعليّة في أداء مهامّهم كما في[6] . ويُعرّف إجرائيّاً أنّه خطّة معدّة في ضوء احتياجات معلّمي مادّة التّربية المهنيّة، وتتضمّن موضوعات مأخوذة من كتب التّربية المهنيّة ومصمّمة المحتوى وفقاً لخريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني، وتهدف إلى تدريب معلّمي التّربية المهنيّة لمساعدتهم في اكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تمكّنهم من تحسين أدائهم.

أثر البرنامج التّدريبي The impact of a Training Program:

يُعرّف إجرائيّاً أنّه قدرة البرنامج التّدريبي القائم على تطبيق خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في تحقيق الأهداف المرجوّة منه، ويُستدلّ على هذا الأثر إحصائيّاً باستخدام معادلة بلاك (Black) للكسب المعدّل، ومعادلة حجم الأثر التي تُعرف بإيتا مربع.

معلّم التّربية المهنيّة: Prevocational Education Teacher

في الدّراسة الحاليّة هو الشخص المسؤول عن تدريس منهاج مادّة التّربية المهنيّة لطلبة مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس محافظة اللاذقية الرّسميّة التي تُطبّق فيها التّجربة، وهو مدرّس مساعد اختصاص معهد عمل يدويّ، ويتوزّع معلّمو المادّة في المحافظة ما بين معلّمين ذكور وإناث.

خريطة الشّكل V Shape Model V:

عرّف ثورون؛ مايرس Thoron ; Myers خريطة الشّكل V أنّها عبارة عن شكل تخطيطي يوضّح العلاقة بين عناصر الجانبين المفهومي (التّفكيري) والإجرائيّ (المنهجي). ويتضمّن الجانب المفهومي: النّظريّة، والمبادئ،

والمفاهيم، أمّا الجانب الإجرائيّ فيتضمن: المتطلّبات المعرفيّة، والمتطلّبات القيميّة، والتّسجيلات، والتّحويلات. ويصاغ السّؤال الرئيس بين الجانبين ويتحدد موقع الأشياء والأحداث عند ملتقى الجانبين كما في[5,7] .

طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني:Jigsaw Method of Cooperative Learning

طريقة جِكسو لغةً: مجموعات التركيب. وقد عرّفت كامل طريقة جِكسو أنّها"نوعٌ من أنواع التّعلّم التّعاوني الذي يتعلّم فيه الطّلاب من خلال نشاطهم ضمن مجموعات صغيرة، ليصبح كلّ طالب داخل فريقه متخصّصاً أو خبيراً في جزءٍ في موضوع الدراسة ويقوم بتدريسه لبقية أفراد الفريق" كما في[2] . وقد تبنّت الباحثة هذا التعريف.

خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني:

تُعرّف إجرائياً أنّها استراتيجية يؤدّي استخدامها من قبل معلّم التّربية المهنيّة إلى التّعلم ذي المعنى، وتوضّح علاقة التّفاعل المستمر القائم بين الجانب الأيسر الذي يمثل الجانب المفاهيميّ، وتستخدم الطّريقتان في الدّراسة الحاليّة كاستراتيجية واحدة بحيث يتمّ شرح الجانب النّظري للنّشاط باستخدام خريطة الشّكل V ومن ثمّ يتمّ تطبيق الجانب العملي باستخدام طريقة جِكسو، ويقدّم المتعلمون تقارير الخبراء في أثناء توزيعهم على مجموعة الخبراء باستخدام خريطة الشّكل V؛ إذ يدوّن المتعلّم الخبير في ورقة العمل ما تعلّمه في مجموعة الخبراء من معلومات عن الجانبين النّظري والعمليّ للمفاهيم المهنية.

الأداء Performance:

عرّف نيتكو Nitko الأداء "كلّ ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي، أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفيّة ووجدانيّة معيّنة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، ويظهر قدرة الفرد على أداء عملٍ ما" كما في[3] . ويُعرّف إجرائيّاً أنّه كلّ ما يقوم به المعلّم من أنماط السّلوك في أثناء تدريس أنشطة البرنامج التّدريبي داخل مشغل التّربية المهنيّة، ويُستدلّ على أداء المعلّمين في الدّراسة الحاليّة من خلال درجاتهم على بطاقة ملاحظة الأداء المصمّمة من قبل الباحثة.

الإطار النّظري:

أولاً: خريطة الشّكل V

يوضّح الشّكل (1) بنية خريطة الشّكل V والعناصر المكوّنة لها حسب اقتراحات جوين وافتراضاته كما في[14] .

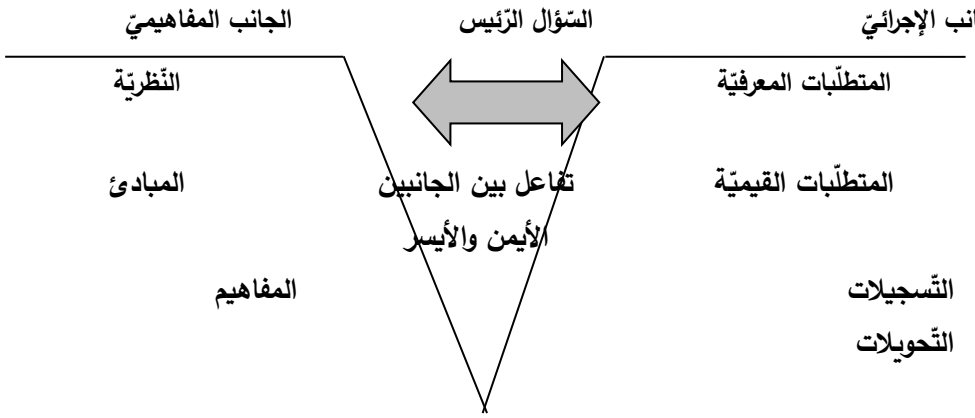

الشّكل (1) بنية خريطة الشّكل V

يمكن عرض مكوّنات خريطة الشّكل V كما يأتي:

أولاً– الجانب الأيسر ويُعرَف بالجانب المفاهيميّ أو التّفكيري: ويتضمّن هذا الجانب المفاهيم، والمبادئ، والنّظريات المتعلّقة بموضوع الدّرس، وتتسلسل بطريقة منتظمة من الأكثر شموليّة (الكلّيّات) إلى الأقلّ شموليّة (الجزئيّات)،

فالنّظريات الأكثر شموليّة تليها المبادئ ثمّ المفاهيم. ومن أمثلة ذلك مفهوم النمر: حيوان ثدي له أربعة أرجل ويغطّي جسمه شعر مخطّط، ومفهوم الكثافة: كتلة واحد سنتمتر مكعّب من المادّة. والمفاهيم قد تكون أوّليّة مثل الزمن والكتلة، وقد تكون مشتقّة مثل الكثافة والسرعة، أو قد تكون المفاهيم محسوسة مثل الحرارة، والحشرة، أو مجرّدة مثل الفوتون (كم الضوء) والذّرّة (أصغر وحدة في العنصر). أمّا المبادئ فهي أفكاٌر أكثر تعقيداً، ومكوّنةٌ من عدّة مفاهيم مرتبطة مع بعضها، وتقوم على التعبير: إذا كان... فإنّ... ومن أمثلة ذلك: إذا سخنّا أسلاك المعدن فهي تتمدّد؛ فيتكوّن هذا المبدأ من المفاهيم الآتية: الحرارة، والأسلاك، والمعدن، وتمدّد الأسلاك. وتتكوّن النّظريات من عدّة مبادئ مرتبطة مع بعضها، ويمكن القول أنّ النّظريّة تعميم لمجموعة من القوانين التي تتناول أحداثاً متشابهة، ولكن يمكن أن تتخطّى تلك القوانين لتشمل أحداثاً أخرى مماثلة لمّا يجر عليها أي بحث بعد، وتستخدم النّظريات للشّرح، والربط، والتنبّؤ وكمثال على النّظريات، نظريّة الجاذبيّة كنظام عام.

ثانياً- الجانب الأيمن ويُعرَف بالجانب العمليّ الإجرائيّ ويتضمّن هذا الجانب المتطلّبات المعرفيّة (المعارف المستخلصة) تليها المتطلّبات القيميّة (القيم المستخلصة) ثمّ التّسجيلات والتي من خلالها يتمّ تسجيل البيانات التي تُجمع من الملاحظات وعمليّات القياس في المواقف العمليّة في جداول، ثمّ التّحويلات والتي تتمثّل في الرسومات البيانيّة وجداول للمقارنة ومعالجة البيانات.

ثالثاً- الأشياء والأحداث ويلتقي فيها الجانبان التّفكيري والإجرائيّ؛ إذ تشير الأشياء إلى المواد والأجهزة والأدوات والنّماذج والعيّنات، بينما تشير الأحداث إلى التّفاعلات التي تحدث في الموقف، ويقع السّؤال الرّئيس في أعلى النّموذج ويتعلّق بموضوع الدّرس كما في[31 ,27] .

ثانياً طريقة جِكسوللتّعلّم التّعاوني:

مفهوم طريقة جِكسو:

طُوّرت هذه الطّريقة واختُبرت على يد أرونسون ,Eiliot Aronson (1971) وأعوانه في جامعة تكساس في عام 1971، وبعد ذلك تبنّاها سلافين وأعوانه (Jabber, 1999, 89) .ويذكر (Alhuwaidi, 2010) كما في[31] الإجراءات الخاصّة بطريقة جِكسو وهي:

- اختيار وحدة تعليميّة وتقسيمها إلى وحدات فرعيّة.
- تشكيل مجموعات التّعلّم التّعاونية، ويتراوح عدد أعضائها بين 3-5 طلّاب في كلّ مجموعة، وأن يكونوا غير متجانسين.
- تحديد جزء من المادّة التعليميّة لكلّ فرد من أفراد المجموعة الواحدة، ويكون فيها هذا الفرد خبيراً في هذا الجزء.
- تكليف جميع المتعلّمين بدراسة الموضوع كاملاً، وضرورة تركيز كلّ فرد على الجزء الخاصّ به.
- يجتمع المتعلّمون في مجموعات جديدة تسمّى مجموعات الخبراء؛ واحد من كلّ مجموعة أصليّة، ويكون لهم نفس العمل أو المهمّة ويتناقشون في الموضوع، ثمّ يقدّمون ورقة عمل باسم مجموعة الخبراء.
- عودة المتعلّمين الخبراء كلّ إلى مجموعته ويقوم كلّ خبير بشرح المعلومات لأفراد مجموعته.
- بعد الانتهاء من التّدريس يخضع المتعلّمون لاختبار يغطّي أجزاء المادّة التعليميّة.
- تعامل نتائج الاختبار على أنّها درجات للمجموعة.

- تكرار الخطوات السّابقة لكلّ المواضيع اللاحقة في الوحدة، وبعد كلّ اختبار تحسب درجة المجموعة كما ينظر إلى درجة تحسّن تعلّم الطّلبة في المجموعة. ثمّ يعلن عن درجة كلّ مجموعة، والمجموعة الفائزة التي حصلت على أعلى الدّرجات.

ثالثاً التربية المهنيّة في مرحلة التعليم الأساسي وإعداد معلّميها في الجمهورية العربية السورية:

عرّف (Alhila, 1998) التّربية المهنيّة بأنّها "التّربية التي تهدف إلى تمكين الطّلبة من اكتساب المهارات العمليّة والمفاهيم المعرفيّة المرتبطة بها، في جوانب مهنيّة متعدّدة، تخدم برامج إعداد الطّلبة ليكونوا مواطنين منتجين، لديهم قاعدة عريضة من المهارات التي تمكّنهم من التّكيّف مع واقع الحياة ومتطلّباتها". وفي الجمهورية العربية السورية تُعرّف التّربية المهنيّة على أنّها مادّة تعليميّة تطبيقية تقدم للمتعلّم معارف ومهارات وقيماً في مرحلة التّعليم الأساسي لتمكّنه من اكتشاف ميوله وقدراته الذّاتية، وتبصّره بحقيقة رغباته، وتنمّي لديه الابتكار والتّفكير العلمي، وتمكّنه من الاطّلاع على التّطورات في مجال التّكنولوجيا. وتهدف التّربية المهنيّة بشكلٍ عام إلى إضفاء معنى إيجابي على مختلف المعارف من خلال ربط النّظرية بالتطبيق والدّراسة بالحياة. ويعود الاهتمام بالتّربية المهنيّة في الجمهوريّة العربيّة السّورية إلى السّبعينات من القرن الماضي. حيث تمّ تطبيق تجربة تدريس التّربية المهنيّة بعد أن عُقد المؤتمر الثاني لتطوير التّعليم، و "تمّ إدخال التّربية المهنيّة في مناهج التّعليم الأساسي في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدءاً من رياض الأطفال وانتهاءً بالصف التاسع". وجاء الهدف من تدريس التّربية المهنيّة كما هو وارد من المناهج التي وضعتها وزارة التربية السورية وعملت على تطويرها لتتلاءم والمعايير الوطنيّة بتوثيق الصّلة بين العملية التعّليميّة–التّعلمية والجوانب الحياتية كما في[16,18, 20, 23, 29] .

وفيما يتعلّق بإعداد معلّمي التّربية المهنيّة في الجمهورية العربية السورية فقد أُحدث معهد العمل اليدويّ في عام 1983 في مدينة دمشق، ويهدف إلى إعداد معلّمي مادّة التّربية المهنيّة، وذلك حسب نظام السّنتين بعد الدّراسة الثانويّة العامّة –الفرع العلمي– أو الصّناعيّة، ويتلقّى الطّلبة المعلّمون في هذا المعهد مقرّراتٍ نظريّة، ويتدرّبون على عددٍ من المهارات العمليّة اليدويّة التي تدخل ضمن موادٍ مهنيّة تشكل مكوّناً أساسيّاً وهامّاً من مكوّنات إعدادهم، وتفيدهم في تدريس أنشطة مادّة التّربية المهنيّة. ويتوفّر في هذا المعهد مشاغل يدويّة، ويتدرب الطّلبة المعلّمون في هذه المشاغل ضمن برنامجٍ دقيقٍ وشامل؛ إذ يمرّ الطلبة المعلّمون على هذه المشاغل اليدويّة جميعها خلال فترة البرنامج السّنويّة كما في[15] .

دراسات سابقة:

أولاً– الدراسات العربية

دراسة Shekh Khamis (2012)، الجمهورية العربية السورية. بعنوان: أثر استخدام طريقة جكسو للتعلم التعاوني في تدريب طلبة الصف الخامس الأساسي في تطبيق أنشطة التربية المهنية في مجال العلوم التطبيقية والأعمال الزراعية. هدفت الدّراسة إلى: تعرّف أثر استخدام طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في تدريب طلبة الصّفّ الخامس الأساسيّ على تطبيق أنشطة التّربية المهنيّة في مجال العلوم التّطبيقيّة والأعمال الزّراعية، اختارت الباحثة عينة عشوائيّة بسيطة بلغ عدد أفرادها (31) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي بمدرسة رفيق إسكاف بمدينة اللاذقية في الجمهورية العربية السورية ليشكّل هؤلاء أفراد التجربة الأساسية، كما وقامت بإعداد اختبار تحصيلي لقياس مدى فاعليّة استراتيجية جكسو في تطبيق أنشطة التربية المهنية من نوع اختيار من متعدد اشتمل على (55)

مفردة. أظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّط تقدير طلبة الصّف الخامس الأساسي في الاختبار التّحصيلي المعرفي القبلي ومتوسط تقديرهم في الاختبار التّحصيلي المعرفي البعدي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة Ateek (2014)، فلسطين. بعنوان: أثر استخدام استراتيجية V-Shapedفي التّحصيل العلمي لدى طالبات الصّفّ الخامس الأساسيّ ذوي أنماط التّعلّم المختلفة. هدفت الدّراسة إلى: التقصّي عن أثر استخدام استراتيجية V-Shapedفي التّحصيل العلمي لدى طالبات الصّفّ الخامس الأساسيّ ذوي أنماط التّعلّم المختلفة مقارنةً بالطّريقة التّقليديّة، والتعرّف على وجهة نظرهنّ حول استخدام هذه الاستراتيجية في التّعلّم، واتّبعت الدّراسة المنهج شبه التّجريبي. أعدّت الباحثة أدوات الدّراسة الآتية: اختبار التّحصيل العلمي تكوّن في صورته النّهائيّة على (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدّد، ودليل المعلّم، واستخدام اختبار كولب المعدّل للنّمط التّعليمي، إضافة إلى عقد مقابلة شفوية مع طالبات المجموعة التّجريبية. بلغت العيّنة (68) طالبة من طالبات الصّفّ الخامس الأساسيّ. أمّا أهمّ نتائج الدّراسة فهي: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات علامات الطّالبات على اختبار التحصيل العلمي البعديّ لصالح أفراد المجموعة التّجريبيّة، بينما لم يوجد فرق يعزى للتفاعل بين الطّريقة المستخدمة في التّدريس ونمط التّعلّم.

دراسة Altwaisi (2014)، الأردن. بعنوان: درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي كما يراها المشرفون التربويون في الأردن. هدفت الدّراسة إلى: تعرّف درجة ممارسة معلّمي التّربية المهنيّة كفايات الاقتصاد المعرفي كما يراها المشرفون التّربويون في الأردن، واتّبعت الدّراسة المنهج الوصفي. تمّ تطوير استبانة كأداة دراسة، وتكوّنت من (64) فقرة. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (62) مشرفاً ومشرفة. أظهرت النّتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى لأثر متغيّر المؤهّل العلمي للمشرف التّربوي في تقديراته لدرجة ممارسة المعلّمين كفايات الاقتصاد المعرفي. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى لمتغيّر الخبرة في الإشراف التّربوي، ولصالح تقديرات المشرفين التّربويين من ذوي الخبرة الحديثة. وجود تفاعل بين متغيّرات الدّراسة (المؤهّل العلمي والتّربوي والخبرة في الإشراف التّربوي)، لدرجة ممارسة معلّمي التّربية المهنيّة للمهارات ذات الصّلة بكفايات الاقتصاد المعرفي.

دراسة Melhem (2018)، سوريا. بعنوان: فاعلية استخدام خريطة الشكل (V) في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لتلامذة الصف الرابع الأساسي. هدفت الدّراسة إلى: تعرّف فاعلية استخدام خريطة الشكل (V) في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لتلامذة الصف الرابع الأساسي بمحافظة حماة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام اختبار تحصيلي مكون من (20) بنداً، وتكونت عينة البحث من (87) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم لمجموعتين: مجموعة ضابطة (42) ومجموعة تجريبية (42)، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي يعزى لمتغير طريقة التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي يعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) متغير التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

دراسة Alshammari (2020)، المملكة العربية السعودية. بعنوان: أثر استخدام جيكسو (Jigsaw) في مستوى التحصيل الفوري والمؤجل في مقرر الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة الثانوية في السعودية. هدفت الدّراسة إلى: الكشف عن أثر استخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw) في مستوى التحصيل الفوري والمؤجل في مقرر الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي في المنطقة الشرقية

في السعودية. موزعين على مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية درست مواضيع مقرر الاجتماعيات باستخدام استراتيجية (Jigsaw)، والثانية ضابطة درست من خلال أسولب التعليم الاعتيادي، تم بناء اختبار تحصيلي لقياس الأثر الفوري والمؤجل، بينت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى أثر التدريس باستخدام استراتيجية (Jigsaw) على مستوى التحصيل الفوري والمؤجل في مقرر الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة الثانوية وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

دراسات أجنبيّة:

دراسة أكيوت و تشوكيوراه Chukwurah & Okute (2011)، في نيجيريا. بعنوان: مدى فعالية برامج إعداد معلم التربية المهنية

Rethinking teacher-quality in an information age: implications for pre-service business teacher production

هدفت الدّراسة إلى: التعرّف على مدى فعاليّة برامج إعداد معلّم التّربية المهنيّة في ولاية كروس ريفر في نيجيريا، ومدى توافق هذه البرامج مع متطلّبات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات (ICT)، وكيف يتمّ الاستفادة من التّقنيات الحديثة في برامج إعداد معلّمي التّربية المهنيّة قبل الخدمة في ولاية كروس ريفر في نيجيريا، واتّبعت الدّراسة المنهج الوصفي. أعدّ الباحثان استبانة تكوّنت في صورتها النّهائيّة من (20) فقرة. تكوّن مجتمع الدّراسة وعيّنته من جميع المحاضرين في كليّة التّربية في جامعة كالابار وجامعة كروس ريفر للتّكنولوجيا والبالغ عددهم (45). أظهرت النّتائج: أنّ برامج إعداد معلّمي التّربية المهنيّة قبل الخدمة في ولاية كروس ريفر غير متوافقة مع متطلّبات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، وأوصى الباحثان بإدماج برامج تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في مناهج إعداد معلّمي التّربية المهنيّة والتّعليم المهني وذلك لتخريج معلّمين يتميّزون بجودة الإعداد في عصر التّقانة والمعلومات.

دراسة ديرماير كيوغلو و كاغاتي Cagaty & Dermircioglu (2013)، في تركيا. بعنوان: أثر استخدام طريقة جكسو في استيعاب طلاب المرحلة الثانوية لمفاهيم الكيمياء العضوية الأساسية.

The Effect of Jigsaw -1 Cooperative learning Technique on Students Understanding About Basic Organic Chemistry Concepts.

هدفت الدّراسة إلى: تحديد ومقارنة آثار استخدام كلّ من طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني وطرائق التّدريس التّقليديّة في استيعاب طلاب المرحلة الثانويّة لمفاهيم مادّة الكيمياء العضويّة الأساسيّة، واتّبعت الدّراسة المنهج التّجريبي. أعدّ الباحثان برنامجاً تدريبيّاً ضمّ موضوعات للكيمياء العضويّة من الكتاب المدرسي الذي كان يُدرّس مصّممة وفق خطوات تقنيّة جِكسو للتّعلّم التّعاوني، واختباراً تحصيليّاً تكوّن في صورته النّهائيّة من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد أدوات لدراستهما. بلغت العيّنة (52) طالباً وطالبة من شعبتين في إحدى المدارس الثانويّة في ترابزون في تركيا. أمّا أهمّ نتائج الدّراسة فهي: وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّط درجات طلاب المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة لصالح المجموعة التّجريبيّة، وذلك بنتيجة الاختبار التّحصيليّ البعديّ، واقترح الباحثان عقد دورات للمعلّمين لتعريفهم بالتّعلّم التّعاوني واستراتيجياته ومنها طريقة جِكسو.

تعقيب على الدّراسات السّابقة

تتفق الدّراسة الحاليّة مع الدّراسات السّابقة في تناولها استخدام كلّ من خريطة الشكل Vوطريقة جكسو للتعلم التعاوني حيث تناولت الدراسات السابقة التي تم عرضها أثر استخدام خريطة الشكل V كما في دراسة Ateek (2014) ، وMelhem (2018). بينما تناولت دراسة كلّ من Shekh khamis (2012)، Cagaty &

Dermircioglu (2013) وAlshammari(2020) أثر استخدام طريقة جكسو للتعلم التعاوني، كما تناولت دراسة Altwaisi (2014) درجة ممارسة معلمي التربية المهنية للكفايات التعليمية، بينما سعت دراسة Chukwurah & Okute (2011) إلى تعرف فعالية برامج إعداد معلمي التربية المهنية، وبذلك تتشابه الدّراسة الحاليّة مع الدّراسات السابقة في موضوع خريطة الشكل V وطريقة جكسو ومعلمي التربية المهنية، وتختلف عنها في العيّنة والأدوات، فقد تناولت الدّراسات السابقة عينات تنوّعت ما بين طلبة مرحلة التعليم الأساسي كما في دراسة Shekh khamis، (2014) Ateekِ ، و(2018) Melhem وطلبة المرحلة الثانوية كما في دراسة Cagaty & Dermircioglu (2013)، و(2020) Alshammari كما تنوعت أدوات الدّراسات السابقة ما بين الاستبانة والاختبار التحصيلي.

مكانة الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة

تميّز البحث الحالي من الدّراسات السّابقة في سعيه لتدريب معلّمي التّربية المهنيّة من خلال برنامج تدريبي قائم على استخدام خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني أي الجمع بين الطريقتن كاستراتيجية واحدة متكاملة، وقياس فعاليّة البرنامج التّدريبي وتحديد أثره في أدائهم من خلال بطاقة ملاحظة مصممة لذلك، وفي حدود علم الباحثة تعدّ هذه الدّراسة من الدّراسات الأولى محلّياً التي سعت لقياس الأثر الذي يحدثه التدريب على استخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في تحسّن أداء معلّمي التّربية المهنيّة في أثناء الخدمة.

أدوات البحث

أعدّت الباحثة الأدوات الآتية:

أولاً: بطاقة ملاحظة أداء معلّم مقرّر التّربية المهنيّة: حيث هدفت بطاقة الملاحظة إلى الحكم على مدى التحسّن في أداء معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس محافظة اللاذقية الرّسميّة التي تمّ اختيارها لمرحلة التّجريب، تمّ تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة في ضوء خطوات خريطة الشّكل Vضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني وهي الأداءات المطلوب ملاحظتها لدى معلّم مقرّر التّربية المهنيّة، وقد راعت الباحثة في صياغتها أن تكون على شكل أفعال سلوكية، وأداءات يمكن ملاحظتها مع تبسيط عباراتها قدر الإمكان والابتعاد عن الجمل المنفية، وبذلك فقد أتت بطاقة الملاحظة لتعكس مدى التحسّن في أداء معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة في ضوء خطوات خريطة الشّكل Vضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني التي تمّ تدريبهم عليها خلال البرنامج التّدريبي؛ وبالتالي فعالية البرنامج التّدريبي في تحسين أداء معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة، وبذلك احتوت بطاقة الملاحظة على (7) مجالات رئيسة تحتوي على (44) أداءً يمكن ملاحظتها في أداء معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة في المرحلة الأساسية داخل مشغل التّربية المهنيّة ملحق (1). تمّ تحديد مستويات الأداء لكلّ فقرة ضمن كلّ مهارة باستخدام ميزان تقدير تضمّن خمسة بدائل يتمّ اختيار أحدها؛ إذ يقوم الملاحظ بوضع إشارة أمام العبارة في حال ظهور السّلوك (الأداء) المقاس، وتحت المستوى الذي يظهر فيه، والذي يندرج على النّحو الآتي (جيد جداً، جيد، وسط، دون الوسط، ضعيف) وأعطيت لها الدرجات على التوالي (1,2,3,4,5).

جدول (1) مجالات بطاقة ملاحظة أداء معلّم التّربية المهنيّة وعدد الفقرات الموجودة بها

الرقم	المجالات		عدد البنود
1	الأوّل	التّخطيط لتنفيذ النّشاط.	5
2	الثّاني	استثارة الدّافعيّة للتّعلّم.	4
3	الثّالث	تنفيذ النّشاط المطلوب باستخدام خريطة الشّكلV.	12

4	الرّابع	تنفيذ النّشاط المطلوب باستخدام طريقة جكسو للتّعلّم التّعاوني	8
5	الخامس	استخدام الوسائل التعليميّة.	6
6	السّادس	المهمّات التّنظيميّة.	5
7	السّابع	تقويم الطّلبة.	4
المجموع			44

صدق بطاقة الملاحظة: عرضت الباحثة بطاقة الملاحظة في صورتها الأوّليّة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة طرطوس، والموجّه الاختصاصي للمادّة في محافظة اللاذقية، وقد أكّد السادة المحكّمون أنّ بعض المؤشّرات تحتاج إلى إعادة صياغة لأنّها تتكوّن من عبارات غامضة، وقد تمّ الأخذ بملاحظاتهم.

ثبات بطاقة الملاحظة: تمّ تطبيق بطاقة الملاحظة استطلاعياً على مجموعة مكوّنة من (6) من معلّمي مادّة مقرّر التّربية المهنيّة في المرحلة الأساسية من خارج عيّنة الدّراسة وتمّ حساب الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ الثبات (0.754)

جدول (2) معامل ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتي ألفا كرونباخ

مجالات بطاقة الملاحظة	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
(1)	5	0.817
(2)	4	0.811
(3)	12	0.780
(4)	8	0.783
(5)	6	0.677
(6)	5	0.826
(7)	4	0.776
بطاقة الملاحظة ككل	44	0.754

كما تمّ حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق حساب معامل الاتّفاق، ولحساب الثّبات بهذه الطّريقة قامت الباحثة بتقييم المعلّمين بنفسها وبالاستعانة بزميلة أخرى وهي الموجهة الاختصاصية لمادة التربية المهنية في محافظة اللاذقية، وتمّ حساب معامل الاتّفاق حسب معادلة كوبر المشار إليها في[25] وبتطبيق هذه المعادلة يُلاحظ أنّ نسبة الثّبات المحسوبة بلغت (93.18) وهي نسبة مناسبة يمكن من خلالها الاطمئنان إلى بطاقة الملاحظة، وبالتّالي تصبح جاهزة للاستعمال.

$$\text{معامل الاتّفاق} = \frac{41}{41+3} \times 100 = 93.18$$

ثانياً: البرنامج التّدريبي المقترح: بنت الباحثة البرنامج التّدريبي المقترح لتحسين أداء معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة للمرحلة الأساسيّة في مدارس محافظة اللاذقية الرّسميّة، وذلك باتّباع الخطوات العلميّة لبناء البرامج التّدريبيّة وتصميمها، وكانت على النّحو الآتي:

1. الاطلاع على البرامج التّدريبيّة التي أُعدّت في مجال تدريب المعلّمين في أثناء الخدمة عموماً، ومعلّمي التّربية المهنيّة خصوصاً سيّما ما يتعلّق بمنهجيّتها وخطوات بنائها وكيفيّة تطبيقها مع أدواتها: ديرماير كيوغلو؛ كاغاتي (2013) والطويسي (2014). وكذلك الاطلاع على منهاج التربية المهنية والمعايير الوطنية لمنهاج التربية المهنية في الجمهورية العربية السورية (من الصف الخامس وحتى الصف التاسع).
2. تطوير البرنامج التّدريبي بالتّركيز على المعلومات والإجراءات والأنشطة التي تساعد معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة على تحسين أدائهم في ضوء خطوات خريطة الشّكل V ضمن طريقة جكسو للتعلّم التّعاوني.

3. حُدّدت موضوعات الجلسات، وعددها، ومدّة كلّ منها، وأهدافها العامّة والتّعليميّة، إضافة إلى أساليب التّدريب والإجراءات والأنشطة والعروض، وحُدّدت خمس جلسات تدريبيّة للبرنامج مدّة كل جلسة ثلاث ساعات بواقع جلستين في الأسبوع ولمدّة ثلاثة أسابيع متتالية، وتمّ التّدريب من خلال أساليب تدريبيّة متنوّعة، تمثّلت في العمل في مجموعات (3–4) أعضاء لكل مجموعة، والمناقشة، وطرح الأسئلة، والنّقد، والتّحليل، والأنشطة الجماعيّة، والتّقييم.

وصف البرنامج:

أولاً: الهدف العامّ من البرنامج التدريبي: وهو تعريف معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة بخريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلّم التعاوني، وتدريبهم على التّدريس في ضوء خطواتها التي تسهم في تحسين أدائهم. والملحق (2) يوضّح الأهداف العامة والتّعليمية للبرنامج التّدريبي.

ثانياً: الوسائل التّدريبية المستخدمة لتنفيذ البرنامج التّدريبي: (الحاسوب وجهاز عرض الوسائط المتعددة، أوراق عمل يحضّرها المتدربّون (معلّمو مقرّر التّربية المهنيّة).

ثالثاً: محتوى البرنامج التّدريبي وجلساته: بعد مراجعة الأدب التربوي المتمثّل في خريطة الشّكل V وطريقة جكسو للتعلم التعاوني، والأدبيات المتعلقة بتدريب المعلّمين وتقويم أدائهم بصفة عامة ومعلّمي مادّة مقرّر التّربية المهنيّة بصفة خاصّة، حدّدت الباحثة محتوى البرنامج التّدريبي بخلفيّة نظريّة عن خرائط الشّكل V وطريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني، وتوجهيات عامّة لمعلّم التّربية المهنيّة لتخطيط دروس التّربية المهنيّة باستخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني، وأنشطة إضافيّة لإثراء معارفه، ومراجع يمكن لمعلّم التّربية المهنيّة الاستزادة منها وإغناء معارفه وخبراته حول التّربية المهنيّة وطرائق تدريسها، وخطط مقترحة: للسّير في تدريس أنشطة التّربية المهنيّة وفقاً لخريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني. أمّا جلسات البرنامج التّدريبي فقد توزّعت على النحو الآتي:

جدول (3) جلسات وأهداف البرنامج التّدريبي المقترح

اليوم	الجلسة	الهدف
الأول	الأولى	التعارف، والتعريف بالبرنامج: من حيث أهداف البرنامج والأسلوب المتّبع في التّدريب، وتوزيع المهمّات على الجلسات.
الثاني	الثانية	التخطيط لتنفيذ النشاط
	الثالثة	استثارة الدافعية للتعلم
الثالث	الرابعة	تنفيذ النّشاط باستخدام خريطة الشّكل V
	الخامسة	تنفيذ النشاط باستخدام طريقة جكسو
الرابع	السادسة	استخدام الوسائل التعليمية
	السابعة	المهمّات التّنظيميّة
	السابعة	تقويم الطّلبة
الخامس	الثامنة	التدريب على بعض أنشطة التربية المهنية باستخدام خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو

التجريب الاستطلاعي للبرنامج التّدريبي المقترح: تمّ تطبيق البرنامج التّدريبي المقترح القائم على تدريب معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني على عيّنة استطلاعية قصديّة شملت (5) من معلّمي مادّة مقرّر التّربية المهنيّة وذلك خلال شهر شباط من العام الدراسي (2024/2023)، حيث اجتمعت الباحثة مع معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة في مشغل مدرسة أسامة بن زيد في محافظة اللاذقية بعد الحصول على إذن مديرية التّربية في المحافظة للاجتماع بالمعملين في مشغل المدرسة المذكورة، كما أبدى مدير المدرسة تعاوناً لتدريب المعلّمين وتقديم التجهيزات التقنية اللازمة للتدريب. تمّ إطلاع المعلّمين في هذا الاجتماع على خطوات التجربة وظروفها وأنشطة مقرّر التّربية المهنيّة التي سوف يتمّ تدريبهم على تدريسها في ضوء خطوات خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني الرّقميّة، حيث التقت الباحثة مع المعلّمين على مدار أسبوع بحيث تمتد جلسة التّدريب لمدة ثلاث ساعات.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإتّباع الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على البرامج التّدريبيّة التي أُعدّت في مجال تدريب المعلّمين في أثناء الخدمة عموماً، وكذلك الاطلاع على منهاج التربية المهنية والمعايير الوطنية لمنهاج التربية المهنية في الجمهورية العربية السورية (من الصف الخامس وحتى الصف التاسع).

2- إعداد البرنامج التّدريبي، والإعلان عنه في بداية الفصل الّدراسي الثاني (2024/2023).

3- تحديد عيّنة الدّراسة وهي عيّنة قصدية شملت جميع معلّمي مادّة مقرّر التّربية المهنيّة في المدارس التي تطبّق تجربة تدريس مقرّر التّربية المهنيّة والبالغ عددهم (10)، وقد تطوّعوا لحضور البرنامج التّدريبي باختيارهم، وجميعهم حضروا جلسات البرنامج، وذلك بعد استبعاد عيّنة التّجربة الاستطلاعيّة.

4- التّطبيق القبلي: تطبيق وبطاقة الملاحظة حيث حضرت الباحثة تسعة حصص لكل معلم تربية مهنية خلال الفصل الأول للعام الدّراسي 2023-2024.

5- إجراء التّجربة: تدريب أفراد عيّنة الدّراسة على البرنامج التّدريبي المقترح.

6- التّطبيق البعدي: تطبيق بطاقة الملاحظة حيث حضرت الباحثة تسعة حصص لكل معلم تربية مهنية خلال الفصل الثاني للعام الدّراسي 2023-2024، وذلك بعد انتهاء جلسات البرنامج التّدريبي.

7- استخلاص النّتائج ومناقشتها وتفسيرها وتقديم المقترحات في ضوئها.

المعالجة الإحصائيّة: للإجابة عن أسئلة الدّراسة أُستخدمت المعالجات الإحصائيّة الآتية:

1- المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة للتّطبيق القبلي والبعدي.

2- اختبار (Wilcoxon Test) لدلالة الفروق بين متوسّطي درجات أفراد معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة في التّطبيقين القبلي والبعدي.

نتائج البحث:

للإجابة عن سؤال الدّراسة الرئيسي والذي نصه (ما أثر برنامج تدريبي قائم على تطبيق خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني في أداء معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة؟) اختبرت الباحثة الفرضيتين الرئيستين الآتيتين:

لاختبار الفرضية الأولى والتي تنص أنه: لا توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى (α= 0.05) بين متوسّط درجات أعضاء المجموعة التّجريبيّة من معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة في الأداء القبلي ومتوسّط درجاتهم في الأداء البعدي وذلك في بطاقة ملاحظة أداء معلم مقرر التربية المهنية. تمّ حساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيق عينة الدّراسة على الاختبار التّحصيلي والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة للتطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

مجالات بطاقة الملاحظة			عدد الأفراد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول:	التخطيط لتنفيذ النشاط	الأداء القبلي	10	5.50	0.548
		الأداء البعدي		24.38	0408
المجال الثاني:	استثارة الدافعية للتعلّم	الأداء القبلي	10	4.33	0.516
		الأداء البعدي		19.83	0.408

المجال الثالث:	تنفيذ النشاط المطلوب باستخدام خريطة الشكل V	الأداء القبلي	10	13.00	1.265
		الأداء البعدي		59.20	0.816
المجال الرابع:	تنفيذ النشاط المطلوب باستخدام طريقة جكسو للتعلم التعاوني	الأداء القبلي	10	9.00	1.549
		الأداء البعدي		39.67	0.816
المجال الخامس:	استخدام الوسائل التعليمية	الأداء القبلي	10	6.17	0.753
		الأداء البعدي		29.83	0.408
المجال السادس:	المهمات التنظيمية	الأداء القبلي	10	5.50	0.837
		الأداء البعدي		24.83	0.408
المجال السابع:	تقويم الطلبة	الأداء القبلي	10	5.67	1.366
		الأداء البعدي		19.67	0.516
المجموع الكلي		الأداء القبلي	10	45.50	1.378
		الأداء البعدي		218.67	1.506

يتّضح من نتائج الجدول (4) أن متوسّط درجات أفراد العينة التّجريبيّة من معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة في الأداء القبلي لبطاقة الملاحظة قد بلغ (45.50)، في حين بلغ متوسّطها على الأداء البعدي (218.67)، وهذا يدل على وجود فروق في الأداء لدى عينة الدّراسة لصالح درجات الأداء البعدي. وللتأكّد من دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التّجريبيّة على الأداء القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء معلّم مقرّر التّربية المهنيّة في ضوء خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني تمّ استخدام اختبار (Wilcoxon Test) والجدول (5) يوضّح ذلك.

جدول (5) اختبار (Wilcoxon Test) لدلالة الفروق بين متوسّطي درجات أفراد معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة في الأداء القبلي ومتوسّط درجاتهم في الأداء البعدي لأبعاد بطاقة الملاحظة

	الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسّط الرتب	مجموع الرتب	الدرجة المعيارية Z	P.Value	القرار
1	التخطيط لتنفيذ النشاط	البعدي أقل من القبلي	0	0.00	0.00	-2.271-	0.023	دالّ عند مستوى 0.05
		البعدي أكبر من القبلي	10	3.50	21.00			
		البعدي يساوي القبلي	0					
2	استثارة الدافعية للتعلم	البعدي أقل من القبلي	0	0.00	0.00	-2.226-	0.026	دالّ عند مستوى 0.05
		البعدي أكبر من القبلي	10	3.50	21.00			
		البعدي يساوي القبلي	0					
3	تنفيذ النشاط المطلوب باستخدام خريطة الشكل V	البعدي أقل من القبلي	0	0.00	0.00	-2.226-	0.026	دالّ عند مستوى 0.05
		البعدي أكبر من القبلي	10	3.50	21.00			
		البعدي يساوي القبلي	0					
4	تنفيذ النشاط المطلوب باستخدام طريقة جكسو	البعدي أقل من القبلي	0	0.00	0.00	-2.214-	0.027	دالّ عند مستوى 0.05
		البعدي أكبر من القبلي	10	3.50	21.00			
		البعدي يساوي القبلي	0					
5	استخدام الوسائل التعليمية	البعدي أقل من القبلي	0	0.00	0.00	-2.232-	0.026	دالّ عند مستوى 0.05
		البعدي أكبر من القبلي	10	3.50	21.00			
		البعدي يساوي القبلي	0					
6	المهمات التنظيمية	البعدي أقل من القبلي	0	0.00	0.00	-2.271-	0.023	دالّ عند مستوى 0.05
		البعدي أكبر من القبلي	10	3.50	21.00			
		البعدي يساوي القبلي	0					

7	تقويم الطلبة	البعدي أقل من القبلي	0	0.00	0.00	-2.226-	0.026	دالّ عند مستوى 0.05
		البعدي أكبر من القبلي	10	3.50	21.00			
		البعدي يساوي القبلي	0					
المجموع الكلي		البعدي أقل من القبلي	0	0.00	0.00	-2.214-	0.027	دالّ عند مستوى 0.05
		البعدي أكبر من القبلي	10	3.50	21.00			
		البعدي يساوي القبلي	0					

يتّضح من الجدول (5) أنّ قيمة " Z " لمحاور بطاقة ملاحظة أداء معلّمي مقرر التربية المهنية والمكوّنة من سبعة مجالات لاستخدام خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني جاءت دالّة عند مستوى دلالة (0.05). كما يظهر الجدول (5) أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائيّة بين درجات أفراد المجموعة التّجريبيّة على محاور بطاقة ملاحظة أداء معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة، حيث بلغت قيمة متوسّط أبعاد مجالات بطاقة الملاحظة (2.214)، وهي دالّة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى (α= 0.05) بين متوسّط درجات أعضاء المجموعة التّجريبيّة من معلّمي مقرّر التّربية المهنيّة في الأداء القبلي ومتوسّط درجاتهم في الأداء البعدي وذلك في بطاقة ملاحظة أداء معلّم مقرّر التّربية المهنيّة. وللتعرّف على أثر البرنامج التّدريبي لمعلّمي مقرّر التّربية المهنيّة في ضوء خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني في أدائهم تعرض الباحثة الجدول الآتي:

جدول (6) نسبة الكسب المعدّل وحجم الأثر لكل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة

	الأداة		عدد الأفراد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية Z	P.Value	نسبة الكسب المعدّل	حجم الأثر	القرار
1	التخطيط لتنفيذ النشاط	القبلي	10	5.50	0.548	-2.271-	0.023	1.76	0.92	توجد فروق دالة
		البعدي	10	24.38	0408					
2	استثارة الدافعية للتعلم	القبلي	10	4.33	0.516	-2.226-	0.026	1.75	0.92	توجد فروق دالة
		البعدي	10	19.83	0.408					
3	تنفيذ النشاط المطلوب باستخدام خريطة الشكل V	القبلي	10	13.00	1.265	-2.226-	0.026	1.75	0.90	توجد فروق دالة
		البعدي	10	59.20	0.816					
4	تنفيذ النشاط المطلوب باستخدام طريقة جكسو	القبلي	10	9.00	1.549	-2.214-	0.027	1.74	0.90	توجد فروق دالة
		البعدي	10	39.67	0.816					
5	استخدام الوسائل التعليمية	القبلي	10	6.17	0.753	-2.232-	0.026	1.77	0.91	توجد فروق دالة
		البعدي	10	29.83	0.408					
6	المهمات التنظيمة	القبلي	10	5.50	0.837	-2.271-	0.023	1.76	0.92	توجد فروق دالة
		البعدي	10	24.83	0.408					
7	تقويم الطلبة	القبلي	10	5.67	1.366	-2.226-	0.026	1.67	0.90	توجد فروق دالة
		البعدي	10	19.67	0.516					
المجموع الكلي		القبلي	10	45.50	1.378	-2.214-	0.027	1.77	0.90	توجد فروق دالة
		البعدي	10	218.67	1.506					

يُلاحظ من الجدول (6) أنّ قيمة مستوى الدّلالة الحقيقيّة لكلّ مجال من مجالات بطاقة الملاحظة، وفي مجالات بطاقة الملاحظة ككلّ أصغر من مستوى الدّلالة المأخوذ (0.05)، وهذا يؤكّد وجود فرق حقيقي ودالّ إحصائيّاً بين المتوسّطين القبليّ والبعديّ عند تطبيق بطاقة ملاحظة أداء معلّم التّربية المهنيّة على أفراد المجموعة التّجريبيّة لصالح التّطبيق البعديّ، إذ أنّ متوسّط الأداء الكلّي لدى أفراد المجموعة التّجريبيّة قد ازداد بعد التّدريب على تدريس أنشطة البرنامج المقترح باستخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني من (45.50) في التّطبيق القبليّ لبطاقة الملاحظة ككلّ إلى (218.67) في الأداء البعديّ ككلّ؛ أي أنّ الفرق بين المتوسّطين (173.17)، وهذا يشكل

(78.71%) من الدّرجة العظمى في الأداء القبليّ/البعديّ، وتعدّ هذه النّسب مؤشّر التّحسّن الفعلي في أداء معلّمي مادّة التّربية المهنيّة النّاتج عن تدريبهم على البرنامج التّدريبي المصمّم باستخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني، وهذا يدلّ على الأثر الكبير الذي أحدثه التّدريب على استخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في أثناء تنفيذ دروس مادّة التّربية المهنيّة في أداء معلّمي التّربية المهنيّة؛ إذ تراوحت قيمة نسبة الكسب المعدّل لبلاك ما بين (1.74-1.77) أكبر من (1.2) وهي العتبة لإثبات الفاعليّة حسب بلاك، وتراوحت قيمة حجم الأثر ما بين (0.92–0.90) أكبر من (0.5) وهي العتبة لحجم أثر كبير حسب تصنيف (كوهين)، وهذا يعدّ مؤشّراً على حجم الأثر الكبير الذي أحدثه التّدريب على خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في أداء معلّمي التّربية المهنيّة أفراد المجموعة التّجريبيّة وذلك في كلّ مجال من مجالات بطاقة الملاحظة وفي مجالاتها ككلّ، وتتّفق هذه النّتيجة مع نتائج العديد من الدّراسات السّابقة القريبة للبحث الحالي من حيث الأثر الذي أحدثه التدريب على استخدام خريطة الشكل V وطريقة جكسو وهي دراسة كلّ من: Shekh Khamis (2012) و Ateek (2014) و Melhem(2018) وAlshammari (2020) وتعزو الباحثة تمتّع البرنامج بهذا الأثر إلى مجموعة من النّقاط يمكن عرضها على النّحو الآتي:

– تنوّع الأنشطة التي شملتها الجلسات التّدريبيّة لمعلّمي التّربية المهنيّة أفراد المجموعة التّجريبيّة؛ إذ شملت دروساً للتّربية المهنيّة بمجالاتٍ متنوّعة ساعدت المعلّمين أفراد المجموعة التّجريبيّة على التّدريب على استخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في أثناء شرح دروس مادّة التّربية المهنيّة وهذا أشبه ما يكون بالتّدريس المصغّر، فأتيحت الفرصة للمعلّمين للتّدريب العمليّ على تنفيذ درس المادّة باستخدام هذه الطّريقة، وهذا ما مكّن المعلّمين أفراد المجموعة التّجريبيّة من فهم مكوّنات خريطة الشّكل V وكيفيّة بنائها، واستخدامها من خلال العديد من أنشطة مادّة التّربية المهنيّة فأصبحت مألوفة لديهم، وهذا ما انعكس على أدائهم.

– استخدام طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني له إيجابيّة كبيرة في تحسين أداء معلّمي التّربية المهنيّة أفراد المجموعة التّجريبيّة؛ فمن خلال استخدام هذه الطّريقة في أثناء التّنفيذ العمليّ لدروس التّربية المهنيّة تصبح مهمّة المعلّم هي تعليم الطّلبة كيف يتعلّمون المعلومات، لا كيف يحفظونها عن ظهر قلب دون فهمهما واستيعابها، الأمر الذي انعكس على أدائهم.

– ساعد التّدريب على استخدام هذه الطّريقة على تحفيز معلّمي المادّة أفراد المجموعة التّجريبيّة على التّخطيط لتدريس أنشطة التّربية المهنيّة المقترحة في البرنامج التّدريبي، وقد وجد معلّمو التّربية المهنيّة في البرنامج التّدريبي حاجتهم للتّدريب على صياغة الأهداف بصورة إجرائيّة، والتّنويع في الأهداف ما بين معرفيّة وقيميّة ومهاريّة، وتنظيم الأهداف على شكل مترابط ومتسلسل يؤدّي إلى تيسير تعلّمها.

– ساعد التّدريب على استخدام هذه الطّريقة معلّمي التّربية المهنيّة أفراد المجموعة التّجريبيّة أن يختاروا أساليب التّحفيز والتّعزيز المناسبة، والتي تثير دافعيّة الطّلبة نحو التّعلّم، وتشجيع التّفاعل والمشاركة الإيجابيّة في عمليّة التّعليم والتّعلّم، واختيار مقدّمة مناسبة للنّشاط، واستخدام وسائل تعليميّة تساعد على التّمهيد للنّشاط.

المقترحات: في ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث فإنّ الباحثة توصي بالآتي:

1. الدّعوة إلى إمكانيّة تبنّي البرنامج الذي اقترحته الباحثة إلى جانب دليل مادّة التّربية المهنيّة الصّادر عن وزارة التّربية السّورية؛ لما أثبته من تحسّن في أداء معلّمي المادّة.
2. الإفادة من بطاقة الملاحظة التي صمّمتها الباحثة في تقييم أداء معلّمي التّربية المهنيّة؛ للوقوف على مواطن القوّة والضّعف في أدائهم.
3. عقد دورات تدريبيّة لمعلّمي مادّة التّربية المهنيّة لتعريفهم كيفيّة استخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني في أثناء تطبيق أنشطة مادّة التّربية المهنيّة.
4. الدّعوة إلى إمكانيّة تضمين برامج إعداد معلّمي مادّة التّربية المهنيّة قبل الخدمة وفي أثنائها البرنامج التّدريبي الذي اقترحته الباحثة مع أدواته لما سيكون له من انعكاس إيجابي في تحسين أدائهم.

Reference

[1] A. Al twaisi, The Degree of Vocational Education Teachers Practice of Knowledge Economy Competencies from the perspective of Educational Supervisors in Jordan, *Jordan Journal of Educational Sciences*, (in Arabic), V. 10 (1), p 37-54, (2014).

[2] A. Kamel, The Effectiveness of the Jigsaw Strategy Based On Cooperative Learning in Acquiring Some Biological Concepts Required for Teaching Science by Student Teachers of The two physics Departments, *Third Scientific Conference, Science Curricula for The 21 century: A Future Vision, Ain Shams University*, (in Arabic), V .2, p 210-235, (1992).

[3] Nitko, *Educational Assessment. Englewood Cliffs*, Prentice Hill, 1996.

[4] C. Chukwurah and A. Okute, Rethinking teacher-quality in an information age: implications for pre-service business teacher production, *International Journal of Vocational and Technical Education*, Vol. 3(6). P 71-74, (2011).

[5] A. Thoron and B. Meyers, The Effect of Using Vee Maps Versus Standard Laboratory Reports on Achieving Student Content Knowledge. *Journal of Agriculture Education*, Vol. (51), p 12-22, (2010).

[6] D. Good, Strategies to Measure Teaching Effectiveness, *Journal of Education Research*, Vol. 78 (22), p256-280, (2002).

[7] D. Gurely, Gowin's Vee Thinking the Lecture and the Laboratory, *The Science Teacher*, Vol. 59 (3), p 50-57, (1992).

[8] F. Shekh khamis, The Effect of Using Jigsaw Cooperative Learning Method in Implementing Vocational Education Activities for Fifth Grade Students in The Field of Applied Science and Agricultural Work, *Unpublished Master's Thesis, Damascus University*, (in Arabic), p1-313, (2012).

[9] G. Dermircioglu and G. Çagaty, The Effect of Jigsaw -1 Cooperative learning Technique on Students Understanding About Basic Organic Chemistry Concepts, *The International Journal of Educational Researchers*, Vol. 4 (2), p 30-37, 2013.

[10] General secretariat of the, *Guiding Framework of Arab Teacher Performance Standards*, Cairo, Department of Education and Scientific Research, (in Arabic), 2009.

[11] I. Anis, M. Ahmed, A. Alsawalhi and A. Muntasir, *Intermediate Dictionary*, Egypt: Dar Al Maaref, (in Arabic), 1972.

[12] J. Dewey, *Democracy and Education*. The Pennsylvania State University, 2001.

[13] J. Jaber, *Teaching and Learning Strategies in The References Series in Education and Psychology Book Ten*, Cairo: Dar ALfikr AL Arabi, (in Arabic), 1999.

[14] J. Novak and B. Gowins, *Learning How to Learn*, Translated by Alsafadi and Alshfi, King Saud University, Riadh, (in Arabic), 1995.

[15] K. Al ahmad, and G, Qisiys, *Vocational Education*, Damascus University Publications, (in Arabic), 2005.
[16] K. Abo shueayra, *Effective vocational education and classroom teacher*, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Jordan, (in Arabic), 2008.
[17] L. Al taweel, *Science Research Mythology*, Directorate of Books and Publications, Tishreen University, (in Arabic), 2015.
[18] M. Alhila, *Vocational Education and its Teaching Methods*, Oman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, (in Arabic), 1998.
[19] M. Al shammari, the effect of using Jigsaw strategy on the immediate and postponed achievement level in the social course among high school students in Saudi Arabia, *Journal of the university of Psychological Studies and Education Sciences*, (in Arabic), Vol. 5 (2), p316-335, (2020).
[20] M. Bender and K. Khattab, *Vocational Education Through Career Guidance Training course for Teachers and Supervisors in the Sixth Grade of Primary School*, Damascus: Directorate of Preparation and Training, (in Arabic), 2002.
[21] M. Melhem, The Effectiveness's of using the V shaped map in teaching science on the academic achievement of fourth students, *Hama University Journal*, (in Arabic), Vol. 1(9), p 91-112, (2018).
[22] Ministry of education in the Syrian Arab Republic, *Life Skills guide of first to sixth grade students of the first cycle of basic education*, Damascus: National Center for Educational Curriculum Development, Syria, (in Arabic), 2019.
[23] National team for developing national standards for pre- university general education, *National Standards for Vocational Education Curricula in The Syrian Arab Republic*, Ministry of Education, Syrian Arab Republic, (in Arabic), 2012.
[24] N. Alrifai, *School Career Guidance Selected Chapters*, Damascus: Riadh Press, (in Arabic), 1982.
[25] R. Abo allam, *Education evaluation*, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, (in Arabic), 2005.
[26] R. Ledesma,G. Macbeth ACBETH, and N. Kohan, Computing Effect Size Measures with Vista, The Visual Statistics System, *Tutorials in Quantitative Methods for Psychology*, Vol. 5(1), p 25-34, (2009).
[27] S. Abo jalala, *Science curricula and the development of creative thinking*, Oman: Dar Alshuruq, (in Arabic), 2007.
[28] S. Ateek, The Effect of Using V- Shape Strategy on Academic Achievement Among Fifth Grade Students with Different Learning Styles, *Unpublished Master's Thesis, AL Najah National University*, Palestine, (in Arabic), p 3-225, (2014).
[29] Syrian Ministry of Education, *Summary of the Application of Vocational Education*, Division of Vocational Education, Syrian Ministry of Education, Damascus, (in Arabic), 2012.
[30] T. Salloum, F. Almutlaq and A. Yousef, Teacher Preparation According to the Standards Approach, *Research Submitted to the National Workshop on Curriculum to the Standards Approach*, Damascus University, (in Arabic), p 82-83, (2014).
[31] Z. Alhuwaid, *Educational Methods for Teaching Science at the Basic Stage*, Second Edition Aleayin: University Book House, (in Arabic), 2010.

ملحق (1) بطاقة الملاحظة المستخدمة في تقويم أداء معلّمي التربية المهنية وفقاً لخريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني

الفئة	الأداءات	التقدير يقوم بالأداء بدرجة				
		جيدة جداً	جيدة	وسط	دون الوسط	ضعيفة
المجال الأول: التخطيط لتنفيذ النّشاط						
1	يصوغ الأهداف بصورة إجرائية.					
2	ينوع في الأهداف ما بين معرفيّة ووجدانية ومهاريّة.					
3	ينظم الأهداف بشكل مترابط ومتسلسل يؤدي إلى تيسير تعلمها.					
4	يختار الوسائل والمواد والأدوات التّعليميّة الملائمة لكلّ هدف.					
5	يعمل على توفير المواد والأدوات غير المتوفّرة في المشغل.					
المجال الثاني: استثارة الدافعية للتعلم						
6	يختار أساليب التحفيز والتعزيز المختلفة التي تؤدي إلى استثارة دافعية الطّالب نحو التّعلّم.					
7	يشجع التّفاعل والمشاركة الإيجابية في عمليّة التّعليم والتّعلّم.					
8	يختار مقدّمة مناسبة للنّشاط.					
9	يستخدم وسائل تعليميّة تساعد على التّمهيد للنّشاط.					
المجال الثالث: تنفيذ النشاط المطلوب باستخدام خريطة الشكل V						
10	يعمل على تهيئة مكان تنفيذ النشاط المطلوب.					
11	يوضح المصطلحات الفنية الخاصة بكل نشاط.					
12	يعرّف المفاهيم المهنيّة والأمثلة البسيطة التي توضّح معنى الأحداث والأشياء المرتبطة بكلّ نشاط.					
13	يرسم نموذج الشّكل V على السّبّورة					
14	يوضّح للطّلبة أن السّؤال الرّئيس الذي يوجد أعلى الخريطة هو الذي يوجهنا إلى ملاحظة الأحداث والأشياء.					
15	يطلب من الطّلبة تنظيم تسجيلاتهم وملاحظاتهم في شكل يسمح بالإجابة عن السّؤال الرّئيس.					
16	يناقش الطّلبة في تسجيلاتهم التي تأخذ شكل رسوم وجداول ويستخلص أصحها بمشاركتهم.					
17	يعرّف الطّلبة بالمبادئ الخاصّة بالنّشاط المطلوب والتي توجد على الجانب الأيسر للخريطة.					
18	يناقش الطّلبة بالقيم والاتجاهات الإيجابية والسلبية المستخلصة بعد إلمّامهم الكامل بالمعارف المستخلصة.					
19	يعرض خطوات تنفيذ النّشاط المطلوب أمام الطّلبة.					
20	يتيح الفرصة لجميع الطّلبة لمشاهدة عرض النّشاط المطلوب.					
21	يكرر عرض خطوات النّشاط بمشاركة الطّلبة.					
المجال الرابع: تنفيذ النشاط المطلوب باستخدام طريقة جكسو للتعلم التعاوني						
22	يقسم طلبة الصّفّ إلى مجموعات بواقع (6-5) طلاب في كلّ مجموعة (وتسمى كلّ مجموعة من هذه المجموعات **المجموعة الأمّ**).					
23	يساعد الطّلبة في تحديد أدوار كلّ عضو في المجموعة الأمّ.					
24	ينظم جلوس الطّلبة داخل المشغل (في المجموعات الأمّ) حول الطاولات.					
25	يوزع بطاقات العمل على الطّلبة في المجموعات الأمّ.					
26	يتابع (وبمساعدة قائد كلّ مجموعة) توزيع المهام بين الطّلبة في المجموعات الأمّ حسب رغباتهم.					

27	يتابع (وبمساعدة قائد كلّ مجموعة) توزيع الطّلبة على **مجموعات الخبراء**.					
28	يتابع ويوجه عمل الطّلبة في مجموعات التخصّص.					
29	يتابع ويوجه الطّلبة الخبراء.					
المجال الخامس: استخدام الوسائل التعليمية						
30	يختار المواد المناسبة لتنفيذ النّشاط.					
31	يختار الأدوات المناسبة لتنفيذ النّشاط.					
32	يختار الوسائل التّعليميّة المناسبة لتنفيذ النّشاط.					
33	يختار مواد بديلة لتنفيذ النّشاط إذا لم تتوفّر المواد اللازمة.					
34	يوظف التقنيات التّعليميّة الحديثة في أثناء تنفيذ النّشاط.					
35	يراعي الجوانب الاقتصادية للنّشاط.					
المجال السادس: المهمات التنظيمية						
36	يتنقل بين الطّلبة في المشغل لملاحظتهم في أثناء التّطبيق العمليّ للنّشاط.					
37	يراعي قواعد السّلامة في أثناء تنفيذ النّشاط المطلوب.					
38	يعمل على تشكيل لجان من الطّلبة لمتابعة مسؤوليات السّلامة والنظافة في المشغل.					
39	يتابع دوام الطّلبة.					
40	ينظّم سجلاّت الطّلبة.					
المجال السابع: تقويم الطلبة						
41	ينوع في أساليب التّقويم المرحلي للنّشاط.					
42	ينوع في أساليب التّقويم الختامي للنّشاط.					
43	يعطي تغذية راجعة عند تقويم الطّلبة.					
44	يوضّح للطّلبة أن درجة التّقويم الختامي لكلّ متعلم تضاف إلى درجة مجموعته.					

ملحق (2) البرنامج التدريبي القائم على تطبيق خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني في أداء معلمي التربية المهنية

الأهداف العامة: يهدف البرنامج التدريبي المقترح إلى:

1- تعريف معلّم التّربية المهنيّة بخطوات خريطة الشكل V وكيفية استخدامها في درس التربية المهنية.

2- تعريف معلم التربية المهنية بخطوات طريقة جكسو للتعلم التعاوني وكيفية استخدامها في درس التربية المهنية.

3- تدريب معلم التربية المهنية على استخدام خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني في أثناء تنفيذ أنشطة التربية المهنية.

مقدّمة: يعدّ التدريب أثناء الخدمة عنصراً هامّاً وأساسياً من عناصر تأهيل المعلّم المهني، وتطوير قدراته، وتحسين مستوى أدائه، وزيادة كفاءته، وتعريفه بالوسائل والأساليب الحديثة في التّدريب، واطلاعه على المستجدّات التربوية ضمن مجالات عمله. ومن جهة أخرى فإنّ تدريب معلّم التّربية المهنيّة في أثناء الخدمة ينسجم مع الاتّجاهات التربوية التي تدعو إلى اعتماد مبدأ التعليم المستمر كأحد الأسس المعتمدة للسياسات والاستراتيجيات التربوية.

اليوم الأوّل: الجلسة الأولى: تعارف

مرحباً بكم في البرنامج التّدريبي: فعالية خطوات خريطة الشكل V ضمن طريقة جكسو للتعلم التعاوني في أداء معلّمي التّربية المهنيّة. دعونا نتعرّف أوّلاً على بعضنا البعض.

الاسم:..... المسمّى الوظيفي:..... المرحلة التي تدرّسها:..... المؤهّل العلمي:..... المدرسة:..... سنوات الخدمة:..... هل سبق وأن حصلت على دورات تدريبيّة أو برامج تدريبيّة بخصوص خريطة الشكل V وطريقة جكسو للتعلم التعاوني أو بخصوص التّربية المهنيّة.....

اليوم الثاني: الجلسة الثانية: التخطيط لتنفيذ النشاط. الأهداف التعليمية: يُتوقّع من معلّم التّربية المهنيّة في نهاية الجلسة أن:

1. يعرّف بوضوح كلّاً من المصطلحات الآتية: (الأهداف العامّة، الأهداف التّعليميّة).
2. يعدّد شروط صياغة الأهداف التّعليميّة.
3. يقارن في جدول بين الأهداف العامّة للدّرس والأهداف التّعليميّة من حيث شروط صياغتها.
4. يقارن في جدول بين مجالات الأهداف التّعليميّة المعرفيّة والوجدانيّة والمهاريّة من حيث شروط صياغتها.
5. يشتق أهدافاً تعليميّة من المجالات المعرفيّة والوجدانيّة والمهاريّة من درس في التّربية المهنيّة بالتّعاون مع أفراد مجموعته.

الأنشطة التعليمية: من الأنشطة التعليمية التي يُتوقّع أن يقوم بها معلّم التّربية المهنيّة: الاستماع إلى العرض التوضيحي عبر برنامج (Power point) الذي أعدّته الباحثة لهذا الجزء من البرنامج والعودة إلى المراجع المختصّة بهذا المجال والرجوع إلى الإنترنت كأحد هذه المصادر.

مادّة تعليميّة (2-1): المجال الأول (التخطيط لتنفيذ النشاط): يعتبر التّخطيط الجيّد أساساً لإنجاز أيّ عملٍ متقن وذلك بربط التّخطيط بالتّنفيذ من جهة، وربط جملة عناصر التّعليم والتّعلّم ببعضها بما في ذلك التّقويم، وممّا يساعد معلّم التّربية المهنيّة في بناء خطّته: المنهاج والمادّة الدّراسي (كتاب الطّالب)، ودليل المعلّم، والخطط القديمة، والخبرات الشّخصيّة، وخبرات الآخرين. أمّا عناصر الخطّة الدّراسيّة لأنشطة التّربية المهنيّة فهي كما وردت في المعايير الوطنيّة لمناهج التّعليم قبل الجامعي في الجمهوريّة العربيّة السّورية:

هويّة الخطّة: وتشتمل على **المادّة** (.....)، **اليوم** (....) **الصّفّ** (....) **الشعبة** (....) **الحصّة** (.....) **الوحدة** (.....) **الدّرس** (...)

<u>الأهداف العامة للدرس</u>: تصاغ في ضوء المعايير العامة أو الخاصّة والتي لا تكون بالضرورة قابلة للقياس المباشر، وتتضمن المعارف والمهارات والاتّجاهات التي يتضمّنها محتوى الدّرس وتساعد استراتيجية تدريسه على تنميتها مثل :يفهم، يستوعب، يتعرّف، يدرك، يتلمّس، يشعر، يقرأ، يحلّل، يقيّم، يقدّر، يتخذ قراراً، الخ. ويمكن الاستعانة بكتاب المعلّم/ المدرس.

ويوضع الهدف العام بغية توجيه المعلّم/المدرس لاختيار إجراءات الدّرس التي تسمح للمتعلّمين المرور بخبرات تنمّي لديهم المهارات والاتّجاهات التي لا تكتمل بالضرورة مع نهاية الدّرس، إنّما تتراكم مع الوقت، وتكرار الخبرات المناسبة.

الأهداف التّعليميّة: تصاغ بشكل قابل للملاحظة والقياس. وتشير إلى ما يُتوقع من المتعلّم أن يكون قادراً على القيام به في نهاية الدّرس، مع العلم أنّ تحقّقها لا يعدُّ الغاية النّهائيّة للدّرس بل هو خطوة باتّجاه تحقيق الأهداف العامة. ولذلك فإنّ إجراءات الدّرس تتضمّن أنشطة تركّز على ما هو أبعد من هذه الأهداف الدّرسية المباشرة، ويمكن الاستعانة بدليل المدرّس/المعلّم في وضعها. ويُراعى عند صياغة الأهداف التّعليميّة:

- شموليّة أهداف الموقف التّعليمي /التّعلّمي الثّلاثة، بحيث تشمل الجوانب المعرفيّة والوجدانية والمهاريّة على نحو متوازن ومتكامل.
- التدرّج البنائيّ للأهداف في مستوياتها المختلفة في كلّ من مجالاتها الثّلاثة، بحيث لا تنحصر أهداف الموقف في المجال المعرفي على مستوى التّذكّر فقط، بل تتعدّى ذلك إلى مستوى التّطبيق ومستوى عمليّات التّفكير العليا (التّحليل والتّركيب والتّقويم)
- صياغة الأهداف التّعليميّة بصورة محدّدة واضحة، وأن تكون نتاجاتها التّعليميّة قابلة للقياس.
- شمول العبارة الهدفيّة على المكوّنات الآتية: أن+ فعل مضارع (فعل سلوكي) + محتوى (معرفة، مهارة، اتّجاه) + وصف الشروط أو الظّروف التي سيحدث السّلوك في إطارها+ معيار الأداء المقبول للسلوك

نشاط (1-2-1) زميلي معلّم التّربية المهنيّة بالتّعاون مع أفراد مجموعتك عدّد شروط صياغة الأهداف التّعليميّة.

- زميلي معلّم التّربية المهنيّة بالتّعاون مع أفراد مجموعتك قارن في جدول بين الأهداف العامة للدّرس والأهداف التّعليميّة من حيث شروط صياغتها.
- برأيك زميلي معلّم التّربية المهنيّة هل ثمّة فائدة من كتابة الهدف العام للدّرس في تحضيرك اليومي؟ برّر إجابتك سواء أكانت نعم أم لا.
- زميلي معلّم التّربية المهنيّة بين يديك الأفعال الآتية (يذكر، يعدّد، يتعرّف، يفهم، يقرأ، يستمع، يستخدم) صنّفها بالتّعاون مع أفراد مجموعتك إلى أهداف عامّة وأهداف تعليميّة.

عرض المجموعات ومناقشتها.

مادّة تعليميّة (1-2-2): أورد (Altwaisi, 2005) كما في [1] ثلاثة مجالات للأهداف التّعليميّة في التّربية المهنيّة ونستطيع إجمالها في الجدول الآتي:

أهداف معرفيّة	أهداف وجدانية	أهداف مهاريّة
– أن يسمّي الطّالب أجزاء الزهرة في النباتات بالترتيب من الخارج إلى الدّاخل.	–أن يكتب الطّالب تقريراً عن شعوره تجاه القيام بنشاط زراعي في المدرسة.	–أن يعدّ نموذجاً متقناً لدارة كهربائيّة مكوّنة من مصباحين موصولين على التّوازي لمعرض التّربية المهنيّة.
–أن يحلّل الطّالب أسباب مشكلة المرور في الشارع الذي تقع فيه مدرسته.	–أن يبادر الطّالب إلى القيام بعمل تطوّعي لإثراء مشغل التّربية المهنيّة.	– أن يعيد ترتيب أدوات وتجهيزات مشغل التّربية المهنيّة لتشغل حيّزاً أقلّ فيه.
–أن يقترح الطّالب طريقة لتحسين خصوبة التربة لزراعتها بالبقوليّات.	–أن يتّخذ الطّالب موقفاً إيجابيّاً تجاه المساهمّة في تحسين واقع مشغل التّربية المهنيّة.	–أن يستخدم كاشف الحموضة الذي قام بتحضيره في الكشف عن الخاصّيّة الحمضيّة.

نشاط (1-2-2): زميلي معلّم التّربية المهنيّة بالتّعاون مع أفراد مجموعتك قارن في جدول بين الأداء المتوقّع لكلّ من معلّم يعتمد التّخطيط أساساً للتّدريس، وآخر لا تتوفّر فيه هذه الصّفّة.

المعلّم الذي يخطّط	المعلّم الذي لا يخطّط

– زميلي معلّم التّربية المهنيّة بين يديك درس للتّربية المهنيّة للصّف الخامس بعنوان (إنتاش النّبات) بالتّعاون مع أفراد مجموعتك صُغ أهدافاً تعليميّة للدرس السابق تغطّي المجالات المعرفيّة والوجدانيّة والمهاريّة بمستوياتها المختلفة.

عرض المجموعات ومناقشتها.

الجلسة الثّالثة: استثارة الدّافعيّة للتّعلّم. الأهداف التّعليميّة: يُتوقّع من معلّم التّربية المهنيّة في نهاية الجلسة أن:

1. يعرّف بوضوح مفهوم إثارة الدّافعيّة للدّرس.
2. يستنتج شروط الإثارة الجيّدة.
3. يقترح إثارة مناسبة لدرس في التّربية المهنيّة بالتّعاون مع أفراد مجموعته.

مادّة تعليميّة (1-3-1): إثارة الدّافعية للدّرس: وهي إجراء يقوم به المعلّم/المدرس بهدف إثارة دافعية المتعلّم لموضوع الدّرس وأنشطته، إضافة إلى استحضار الخبرات السّابقة للمتعلّم ذات العلاقة بالموضوع من أجل تيسير عمليّة الرّبط بين المعلومات، والاستفادة من المهارات السّابقة لتشكيل بنية معرفيّة جديدة متكاملة ومترابطة. ويمكن للمعلّم/المدرس سرد خبرة شخصية أو يعرض صوراً أو عيّنة أو نموذجاً، أو يقرأ جزءاً من مقالة، أو يطرح تساؤلاً مرتبطاً بموضع الدّرس، أو إثارة مشكلة يمكن للدرس أن يجيب عنها، أو يعرض مقطع فيلم له علاقة بالدّرس..... الخ). أما شروط الإثارة الجيّدة فهي: (أن تكون مثيرة للدّافعيّة، وهادفة، ومناسبة لزمن الدّرس ومستوى الطّلبة، وأن تربط بين الخبرات السّابقة واللاحقة)

نشاط (1-3-1-1) زميلي معلّم التّربية المهنيّة بالتّعاون مع أفراد مجموعتك قم بكتابة إثارة مناسبة لدرس صنع ميزان متساوي الذّراعين

عرض المجموعات ومناقشتها.

الأنشطة الإثرائيّة: بإمكانك زميلي معلّم التّربية المهنيّة زيارة الموقع الإلكتروني الآتي الذي يحوي موضوعاً بعنوان (مقوّمات الدّرس النّاجح)، وبعد اطلاعك على الموضوع الموجود في الموقع قم بكتابة موضوع توضّح فيه مقوّمات درس التّربية المهنيّة النّاجح. رابط الموقع: http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=1152&print=true

الجلسة الرّابعة: تنفيذ النّشاط المطلوب باستخدام خريطة الشّكل V. الأهداف التّعليميّة: يُتوقّع من معلّم التّربية المهنيّة في نهاية الجلسة أن:

1. يعرّف بوضوح خريطة الشّكل V.
2. يستنتج عناصر بناء خريطة الشّكل V.
3. يعدّد العوامل اللازم توفّرها لفعاليّة خريطة الشّكل V.
4. يقارن في جدول بين دور كلّ من المعلّم والطّالب وفقاً لنموذج خريطة الشّكل V.
5. يصمّم درساً في التّربية المهنيّة وفقاً لخريطة الشّكل V بالتّعاون مع أفراد مجموعته.

مادّة تعليميّة (2-4-1): قُدّمت خريطة الشّكل V لأوّل مرة عام 1977 حيث قام جوين Go win بتطوير خريطة الشّكل V لتساعد الطّلبة على كيفيّة التّعلّم. **وتُعرّف خريطة الشّكل V أنّها:** شكل تخطيطي يوضّح العلاقة بين عناصر الجانبين (المفاهيميّ) والإجرائيّ (المنهجي). ويتضمن الجانب المفاهيميّ: النّظريّة، والمبادئ، والمفاهيم. أما الجانب الإجرائيّ فيتضمن: المتطلّبات المعرفيّة، المتطلّبات القيميّة، التّسجيلات، التّحويلات. ويصاغ السّؤال الرّئيس بين الجانبين ويتحدد موقع الأشياء والأحداث عند ملتقى الجانبين كما في [2-3]. **بنية خريطة الشّكل V:**

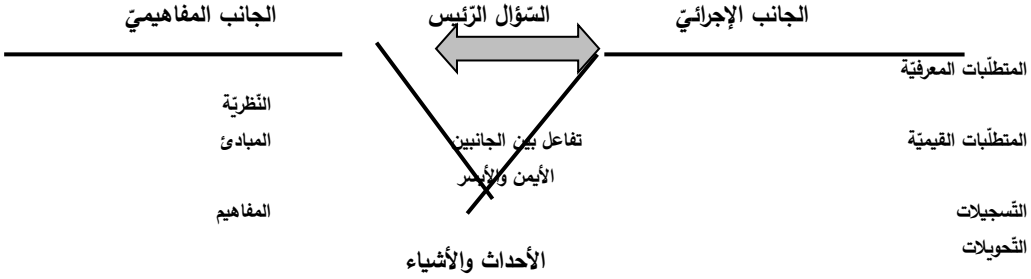

- **السّؤال الرّئيس:** يقود السّؤال الرّئيس الطّالب إلى فحص الأشياء والأحداث ومن ثمّ النّظريات والمبادئ والمفاهيم الضرورية لبناء المعرفة الجديدة، ولكي يجيب الطّالب عن السّؤال الرّئيس يحتاج إلى استدعاء المعلومات من بنيته المعرفيّة التي تربط الجانب المفاهيميّ لخريطة الشّكل V والتي لها أثر مهم في الجانب الإجرائيّ، ويمكن أن يُصاغ السّؤال الرّئيس بعدّة صيغ مختلفة منها: ماذا؟ ما؟ كيف؟ لماذا؟ هل؟ **مثل لمّاذا اهتمّ الفراعنة في الدولة القديمة ببناء الأهرامات؟**
- **الأحداث والأشياء: الأحداث:** وهي الأفعال التي تظهر في الدراسة ويقوم الطّالب بتسجيلها ويكون قادراً على تخطيط واستيعاب أي دراسة يقوم بها، وهذه الأحداث إما طبيعية كظاهرة عمليّة البناء الضوئي، أو معدّة من قبل الطّالب كما في التجارب العمليّة.
- **أما الأشياء:** فهي عبارة عن مختلف الأدوات والمواد التي تسمح للحدث بالظهور. **وبالنسبة للسؤال المذكور في الخطوة السّابقة تتمثل الأشياء في الوثائق والكتب والمصادر والنصوص، وتتمثل الأحداث في قراءة النصوص وتحليلها واستخراج الأسباب.**
- **الجانب المفاهيميّ ويشمل:**
- **المفاهيم:** وهي المفاهيم الخاصّة بموضوع الدّرس، والمفهوم هو أي شيء له صورة في الذهن. **مثل (الجزيء، المسافات الجزيئية)**
- **المبادئ:** وهي تعلو المفاهيم والمبدأ هو علاقة ذات معنى بين مفهومين وأكثر، وترشدنا المبادئ إلى فهم معنى الموقف للأحداث، كما تساهمّ المبادئ في إنجاز الجانب الإجرائيّ لخريطة الشّكل V. **مثل (الجزيئات بينها مسافات بينية، الجزيئات بينها قوى تماسك)**
- **النّظريّة:** وهي العمليّة التي تنظم بها المفاهيم والمبادئ في الموقف التّعليمي وذلك من أجل الأحداث والمتطلّبات المتعلّقة. **مثل (النّظريّة الجزيئية لتركيب المادّة)**
- **الجانب الإجرائيّ: ويشمل هذا الجانب على:**
- **المتطلّبات المعرفيّة:** وهي إجابات عن السّؤال الرّئيس أو الأسئلة المطروحة، كما تفيد هذه المتطلّبات في طرح أسئلة جديدة من شأنها أن تقود إلى عمليات بحث جديدة، وتعتمد هذه المتطلّبات على التّجارب العمليّة، ويجب أن تكون متناسبة مع جميع مكونات الخريطة.
- **المتطلّبات القيميّة:** ويمثل العاطفة والشعور جزءاً أساسياً فيها، ويكون هذا الشعور إمّا إيجابيّاً أو سلبيّاً، وتعطي المتطلّبات القيميّة الإجابة قيمة السّؤال مثل: هل هذا مفيد أم ضار؟
- **التّسجيلات:** وهي جميع الملاحظات المحسوسة للأشياء والأحداث، وهي عبارة عن قائمة الحقائق الخام، مثل تدريس عدد مرات ظهور الحدث. ومن الأمثلة على التّسجيلات الرسوم التّخطيطية والشّرائط المسجلّة.

- **التّحويلات:** وتمثّل إعادة تنظيم وترتيب التّسجيلات في شكل آخر أكثر معنى، فالتّسجيلات ليس لها معنى بل هي بيانات خام فلا بد من إعادة صوغها بشكل له معنى

نشاط(2-4-1): زميلي معلّم التّربية المهنيّة يرتكز بناء خريطة الشّكل V على التّفاعل بين الجانبين الأيمن والأيسر للخريطة وضّح ذلك بأسلوبك الخاص.

عرض المجموعات ومناقشتها.

مادّة تعليميّة (2-4-2): العوامل اللازم توفّرها لفعاليّة خريطة الشّكل V:

- فهم الطّلاب والمعلّم لمكونات الخريطة وكيفيّة بنائها، وهذا يتطلب تدريب كلّ منهما على استخدامها من خلال العديد من النّشاطات المخبريّة حتى تصبح مألوفة لهما.
- توفّر خلفية معرفيّة ذات كفاية عالية لدى المتعلّمين تسمح ببناء الجانب المفاهيميّ من الخريطة وتساعد على استنتاج المتطلّبات المعرفيّة.
- توفّر عمليات العلم مثل: (الملاحظات، والقياس، والتّصنيف، والتّنبؤ، والاستنتاج، وتحديد المشكلات، وفرض الفروض، ووضع التّصميمات التّجريبيّة، وتفسير البيانات) والتي تمكّن الطّلاب من القيام بالتّسجيلات وإجراء التّحويلات المطلوبة.
- توفّر الأشياء (المواد والأجهزة المخبريّة وغيرها...) في مخابر العلوم حتى يتمكن الطّلاب من القيام بالنّشاطات المخبريّة بصورة فعليّة، ومن ثمّ تتبّع السّؤال الرّئيس بغرض البحث عن إجابة عنه.

أدوار كلّ من المعلّم والطّالب في نموذج خريطة الشّكل V:

المعلّم	الطّالب
منظّم لبيئة التّعلّم.	مكتشف لمّا يتعلّمه من خلال ممارسته للتّفكير العلمي؛ فالطّالب وفقاً لهذا النّموذج نشط ويلعب دور العالم في البحث والتّنقيب لاكتشاف الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه.
مصدر احتياطي للمعلومات عند الحاجة.	باحث عن المعنى وبانٍ لمعرفته.
نموذج يكتسب منه المتعلّمون الخبرة، حيث يكلّفهم القيام ببعض المهام أمامه وتحت ملاحظة دقيقة منه، ثمّ ينطلق كلّ منهم للعمل وتنفيذ المطلوب.	مشارك في مسؤوليّة إدارة التّعلّم وتقويمه.
موفّر لأدوات التّعلّم مثل المواد والأجهزة المطلوبة لإنجاز المهام التّعليميّة بالتّعاون مع الطّلاب.	
مشارك في عمليّة إدارة التّعلّم وتقويمه.	

(الطناوي، 2009، 186)

نشاط(2-4-2): زميلي معلّم التّربية المهنيّة بين يديك درس في التّربية المهنيّة في مجال التّكنولوجيا بعنوان (تحنيط الحيوانات) للصّف السّابع الأساسيّ صمّم بالتّعاون مع أفراد مجموعتك تخطيطاً مناسباً له وفقاً لخريطة الشّكل V.

عرض المجموعات ومناقشتها.

اليوم الثّالث: الجلسة الخامسة تنفيذ النّشاط المطلوب باستخدام طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني. الأهداف التّعليميّة: يُتوقّع من معلّم التّربية المهنيّة في نهاية الجلسة أن:

- يعرّف بوضوح طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني.
- يقارن في جدول بين المجموعات الأمّ ومجموعة الخبراء من حيث عدد الأفراد والمهام.

- يستنتج خطوات طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني.
- يخطّط لدرس في التّربية المهنيّة باستخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني.
- ينفّذ درساً في التّربية المهنيّة باستخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني.
- يبدي رأيه في الدّرس الذي تمّ تنفيذه مبيّناً نواحي القوّة والضّعف.
- يستخدم بطاقة ملاحظة أداء الطّالب في أثناء تنفيذ النّشاط.

طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني هي "شكل من أشكال التّعلّم التّعاوني الذي يتعلّم فيه الطّلاب من خلال نشاطهم ضمن مجموعات صغيرة، ليصبح كلّ طالب داخل فريقه متخصّصاً أو خبيراً في جزء في موضوع الدراسة ويقوم بتدريسه لبقية أفراد الفريق". ومن هذا التعريف نستطيع التّمييز بين نوعين من المجموعات: **مجموعة الخبراء:** وهي مجموعات مؤقّتة جديدة يتجمّع فيها الطّلبة لدراسة ومناقشة الجزء الخاص بهم بشكل جيد، وذلك من خلال التّفاعل المباشر، وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم، وتحديد أفضل السبل وأيسرها لتدريس هذا الجزء عندما يعودون إلى مجموعاتهم الأمّ. و**المجموعة الأمّ:** وهي عبارة عن مجموعة غير متجانسة يتراوح عدد أفرادها من أربعة إلى ستة أفراد تقوم بتعلّم موضوع معين. أما **خطوات طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني فهي:**

- تقسيم طلبة الصّفّ إلى مجموعات بواقع (6-5) طلاب في كلّ مجموعة، وتختار المجموعة مقرّراً لها من بين أعضائها وكلّ مجموعة من هذه المجموعات تسمّى المجموعة الأمّ؛ أي يكون لدينا ست مجموعات كلّ مجموعة تسمّى المجموعة الأمّ إذا كان عدد طلاب الصّفّ ثلاثين طالباً وطالبةً يتمّ توزيعهم بمعدّل خمسة أعضاء في كلّ مجموعة أم، ويتمّ تحديد أدوار كلّ عضو في المجموعة الأمّ وهي: (القائد، و القارئ: يقرأ لزملائه النّشاط المطلوب تنفيذه، والباحث: يجهز المواد والأدوات الضّروريّة، والمشجّع: يقوي مشاركة الأعضاء الأقلّ تفاعلاً في المجموعة، والضّابط: يصحّح الأخطاء).
- تنظيم جلوس الطّلبة داخل المشغل في المجموعات الأمّ حول طاولات مستديرة.
- توزيع بطاقات العمل على الطّلاب في المجموعات الأمّ.
- توزيع المهام بين الطّلاب في المجموعات الأمّ حسب رغباتهم؛ إذ يقوم قائد كلّ مجموعة من المجموعات الأمّ بمساعدة القارئ بتوزيع المهام على أعضاء المجموعة الأمّ حسب رغباتهم.
- يقرأ كلّ طالب في المجموعة الأمّ المهمّة المكلّف القيام بها.
- يتوزّع الطّلاب على مجموعات الخبراء كلّ حسب المهمّة المكلّف القيام بها، ويدرسون المهمّة سويّاً، ويتناقشون فيما بينهم، حيث يتعلّم كلّ طالب المهمّة المطلوبة منه ويصبح خبيراً بها.
- يقوم أعضاء كلّ مجموعة خبراء بعد مناقشة المهمّة ودراستها بتقديم تقرير الخبير.
- يعود كلّ طالب إلى مجموعته الأصلية ويقوم بتعليم زملائه ما تعلمه في مجموعة الخبراء.

نشاط(2-5-1): زميلي معلّم التّربية المهنيّة بين يديك درس في التّربية المهنيّة في مجال الأعمال اليدويّة و الفنون النسوية بعنوان (تنفيذ دمى مبسطة من خامات مستهلكة) صمّم بالتّعاون مع أفراد مجموعتك تخطيطاً مناسباً له باستخدام طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني

عرض المجموعات ومناقشتها.

مادّة تعليميّة (2-5-2) تعرض الباحثة على المتدرّبين من معلّمي التّربية المهنيّة أحد دروس البرنامج التّدريبي الموضّح في الملحق رقم (3)، وتوضّح لهم كيفيّة التّخطيط للدّرس باستخدام كلّ من خريطة الشّكل V وطريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني.

نشاط (2-5-2): زميلي معلّم التّربية المهنيّة بين يديك درس في التّربية المهنيّة في مجال الكهرباء بعنوان (وصل النواقلّ والكابلات) للصف التاسع الأساسيّ صمّم بالتّعاون مع أفراد مجموعتك تخطيطاً مناسباً له باستخدام خريطة الشّكل V ضمن جِكسو للتّعلّم التّعاوني

- اختيار أحد المعلّمين المتدرّبين لينفّذ الدّرس الذي تمّ تخطيطه باستخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني، وتسجيل الدّرس على الفيديو، ثمّ مناقشة الزّملاء المعلّمين في الدّرس الذي تمّ تنفيذه، وتحديد جوانب القوة والضعف فيه.

عرض المجموعات ومناقشتها.

الأنشطة الإثرائيّة: زميلي معلّم التّربية المهنيّة بإمكانك الرجوع إلى المرجع الآتي (التّدريس نماذجه ومهاراته) للكاتب كمال عبد الحميد زيتون، والذي يتحدث فيه عن التّخطيط للدرس وأهمّيته والاستراتيجيّات التّدريسيّة الفعّالة، بإمكانك زميلي المعلّم بعد اطّلاعك على المرجع أن تكتب

موضوعاً تبيّن فيه أهمّيّة استخدام الطرائق التّدريسية التّفاعليّة في أثناء التّدريس مبرزاً الطرائق التّدريسيّة التي تفضّل استخدامها في أثناء تدريس أنشطة التّربية المهنيّة.

الجلسة السّادسة: استخدام الوسائل التّعليميّة. الأهداف التّعليميّة: يُتوقّع من معلّم التّربية المهنيّة في نهاية الجلسة أن:

1. يُعرّف بوضوح مفهوم الوسائل التّعليميّة.
2. يستنتج أهمّيّة استخدام الوسائل التّعليميّة في تدريس أنشطة التّربية المهنيّة.
3. يستنتج معايير استخدام الوسيلة التّعليميّة الجيّدة.
4. يعطي أمثلة عن الوسائل والتّقنيات المستخدمة في تدريس أنشطة التّربية المهنيّة.
5. يقترح حلولاً بديلة للوسائل التّعليميّة في حال عدم توفّرها في مشغل التّربية المهنيّة.

مادّة تعليميّة (3-6-1): يُقصد **بمفهوم الوسائل التّعليميّة** كلّ ما يستعان به لتوفير التّعليم والتّعلّم من مبانٍ وتجهيزات مدرسيّة. وتُعرّف أنّها" تلك الأجهزة والأدوات والمواد الخام التي يمكن أن يستخدمها المعلّم لتحسين عمليّة التّعليم وتسهيل عمليّة التّعلّم" وتعرّف الوسائل التّعليميّة المستخدمة في تدريس أنشطة التّربية المهنيّة إجرائيّاً أنّها الاستخدام الأمثل لمزيجٍ من المصادر البشريّة وغير البشريّة بغية تحقيق أهداف التّربية المهنيّة. **وتنبع أهمّيّة استخدام الوسائل التّعليميّة في تدريس أنشطة التّربية المهنيّة من النّقاط الآتية:**

- توفير الخبرة الحسّيّة المباشرة/غير المباشرة: حيث تساعد الوسائل التّعليميّة على اشتراك أكبر عددٍ ممكن من حواس الطّالب، وبالتّالي تعمل على إيجاد علاقة وطيدة بين ما تعلّمه الطّالب وبقاء أثر التّعلّم. لذلك يجب على معلّم التّربية المهنيّة أن يجتهد في تحقيق أهدافه من خلال توظيف الخبرة الحسيّة المباشرة باستخدام الوسائل التّعليميّة الملائمة.
- استثارة اهتمام الطّلبة بالدّرس وفعاليّاته، والإبقاء على هذا الاهتمام، وذلك لمّا يوفّره استخدام الوسائل التّعليميّة من دافعيّة للتّعلّم.
- إثارة تفكير الطّلبة، لأنّ استخدام الوسائل التّعليميّة من قبل معلّم التّربية المهنيّة يوفّر للطّلبة أساساً واقعيّاً لمّا يتعلّمونه يتجسّد أمامهم حيّاً ومتحرّكاً.
- توفير الوقت والجهد اللذين يبذلهما المعلّم في العمليّة التّعليميّة؛ لأنّ الجمع بين حاسّتي السّمع والبصر وغيرها من الحواس من شأنه أن يسرّع في عمليّة التّعلّم. ويخضع اختيار معلّم التّربية المهنيّة للوسائل التّعليميّة التي يستخدمها في أثناء درس التّربية المهنيّة لعدد من المعايير منها:

- أن تنسجم وتتوافق مع أهداف الدّرس ومحتواه.
- أن تتناسب وقدرات الطّلبة واستعداداتهم.
- أن تناسب قدرات الطّلبة وميولهم.
- أن تكون اقتصاديّة من حيث كلفة إنتاجها وتشغيلها.
- أن تكون بسيطة واضحة وجذّابة تثير الاهتمام.
- أن تكون مناسبة للموقف التّعليمي الذي تخدمه من حيث الأبعاد وحجم الصّفّ أو مشغل التّربية المهنيّة وعدد الطّلبة

نشاط (3-6-1): زميلي معلّم التّربية المهنيّة وضّح بأسلوبك الخاص مفهوم الوسائل التّعليميّة، واذكر أكثر هذه الوسائل توفّراً في مشغل التّربية المهنيّة في مدرستك والتي تستعملها وتوظّفها في أثناء درس التّربية المهنيّة.

- زميلي معلّم التّربية المهنيّة يعود استخدامك للوسائل التّعليميّة في أثناء تدريس أنشطة التّربية المهنيّة بالعديد من الفوائد وضّح ذلك بأسلوبك الخاص.

عرض المجموعات ومناقشتها.

مادّة تعليميّة (3-6-2): تشمل التّربية المهنيّة مجالات عديدة منها:

العلوم التّطبيقية	الأعمال المعدنيّة
الأعمال الزّراعيّة	الأعمال الخشبيّة
التّكنولوجيا	الفنون النّسوية
الصّناعات الجلديّة	الرّسم الهندسيّ

في تدريس التّربية المهنيّة يمكن توظيف الكثير من الوسائل التّعليميّة، فعندما نأخذ موضوع النّجارة مثلاً لا يمكن للطّالب أن يكتسب مهارة قصّ قطعةٍ خشبيّةٍ بالمنشار من خلال المعرفة النّظريّة فقط. فالطّالب بحاجة لمعرفة كيف يمسك المنشار، وكيف يثبّت قطعة الخشب. ومن أكثر الوسائل التّعليميّة استخداماً السّبّورة وتسمى "عمدة الوسائل التّعليميّة كما في [1]. فإذا كان هدف المعلّم إكساب الطّلبة مهارة التّوصيل على التّفرّع لدارة كهربائيّة لا بدّ من إعطاء الأساس النّظري لهذه المعرفة، ويمكن ذلك من خلال استخدام السّبّورة ليرسم عليها دارة كهربائيّة توضّح كيفيّة التّوصيل على التفرّع، ويكتب على السّبّورة المواد والأدوات المطلوب توفّرها لتطبيق هذه المهارة، وخطوات إجراء هذا النّشاط. ويمكن استخدام العديد من الوسائل التّعليميّة إلى جانب السّبّورة كالطباشير والصّور والرسومات والأفلام التّعليميّة وذلك حسب درجة توفّرها في المشغل. وتذكّر زميلي المعلّم أن تدريس أنشطة التّربية المهنيّة يتطلّب توفير بعض المستلزمات كالمشاغل والتّجهيزات والمواد الخام، وفي حال عدم توفّر بعض هذه المستلزمات فعلى معلّم التّربية المهنيّة توفير البدائل للتّغلّب على هذه المشكلة ومواجهتها، ويعتبر استخدام الوسائل التّعليميّة من البدائل التي يمكن أن يستخدمها معلم التّربية المهنيّة، وبخاصّة عندما يحسن المعلّم اختيار الوسيلة المناسبة لطبيعة الأهداف المرسومة ومحتوى المادّة العلميّة ويسعى إلى تحقيقها.

نشاط (3-6-2): زميلي معلّم التّربية المهنيّة عدّد أكثر الوسائل التّعليميّة توفّراً في مشغل التّربية المهنيّة.

- زميلي معلّم التّربية المهنيّة بين يديك درس في التّربية المهنيّة في مجال العلوم التّطبيقيّة بعنوان (المغناطيس الكهربائيّ)، اقترح –بالتّعاون مع أفراد مجموعتك– وسائل تعليميّة مناسبة لهذا الدّرس.
- زميلي المعلّم اقترح حلولاً بديلة في حال عدم توفّر الوسائل والأدوات التي تعينك على تنفيذ الدّرس السابق.

عرض المجموعات ومناقشتها.

الجلسة السّابعة (المهمّات التّنظيميّة). الأهداف التّعليميّة: يُتوقّع من معلّم التّربية المهنيّة في نهاية الجلسة أن:

1. يعدّد ثلاثة على الأقلّ من المهمّات التّنظيميّة الملقاة على عاتقه في أثناء درس التّربية المهنيّة.
2. يشرح بوضوح مفهوم تنظم مشغل التّربية المهنيّة.
3. ينظّم مشغل التّربية المهنيّة لتسهيل إجراء التّطبيقات العمليّة الخاصّة بالأنشطة.

مادّة تعليميّة (3-7-1): تقع على عاتق معلّم التّربية المهنيّة العديد من المهمّات التّنظيميّة منها:

- تهيئة البيئة المادّيّة الفيزيقيّة (إضاءة، تهوية، ترتيب كراسي، .... الخ).
- تهيئة البيئة النّفسيّة للطّلبة من خلال طرح السلام والابتسامة في وجوههم.
- تقبّل آراء الطّلبة ومشاعرهم.
- تشجيع الطّلبة على المبادأة وطرح الأسئلة.
- تشجيع الحوار بينه وبين الطّلبة وبين الطّلبة أنفسهم.
- تشجيع التّفاعل الصّفّي والعمل الجماعيّ والتّعاون المنظّم.
- حُسن إدارة الوقت وتوزيعه على مدار الدّرس
- مراعاة قواعد السّلامة في أثناء التّنفيذ العمليّ للنّشاط.
- متابعة دوام الطّلبة وتنظيم سجلّاتهم.

ويُقصد بتنظيم مشغل التّربية المهنيّة: تنظيم المواد في مشغل التّربية المهنيّة لتسهيل إجراء التّطبيقات العمليّة الخاصّة بالأنشطة. تعرض الباحثة نماذج رسوم تخطيطيّة لمشغل التّربية المهنيّة التي أوردها ويلي ذلك مناقشة المعلّمين في اختيار أنسبها لتنظيم مشاغل التّربية المهنيّة في مدارسهم.

نشاط (3-7-1): زميلي معلّم التّربية المهنيّة عدّد ثلاثة من المهمّات التّنظيميّة الملقاة على عاتقك في أثناء درس التّربية المهنيّة.

- زميلي معلّم التّربية المهنيّة بالتّعاون مع أفراد مجموعتك اقترح وسائل السّلامة المناسبة لدرس (وصل النواقلّ والكابلات).

عرض المجموعات ومناقشتها.

اليوم الثّالث: الجلسة الثّامنة (تقويم الطّلبة). الأهداف التّعليميّة: يُتوقّع من معلّم التّربية المهنيّة في نهاية الجلسة أن:

- يستخدم التّقويم بنوعيه البنائي والختامي لتقييم أداء الطّلبة في درس التّربية المهنيّة.
- يصمّم أدوات متنوّعة ومبتكرة لتقييم أداء المتعلّمين.

مادّة تعليميّة (3-8-1): يقسم التّقويم إلى قسمين: **تقييم بنائي:** ويتمّ خلال مجريات الدّرس ويركّز على ملاحظة سلوك المتعلّمين في أثناء تنفيذ أنشطة الدّرس، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها، وتعزيز السّلوكات (اللّفظيّة والعمليّة المناسبة)، ويمكن للمعلّم/المدرس أن يقيّم نموّ قدرات المتعلّمين في اكتساب المعارف والمهارات المناسبة التي تمّت الإشارة إليها في الأهداف العامّة للدّرس والأهداف التّعليميّة. وأدواته: الأسئلة الصّفّيّة في أثناء عمليّة التّدريس، الاختبارات القصّيرة، الأسئلة، الملاحظات، المناقشات الجماعيّة.

تقييم نهائي: يتمّ في نهاية الدّرس، ويركّز على التّأكّد من استيعاب المتعلّمين للأفكار العامة والمفاهيم، واستكشاف درجة اكتساب المهارات. وأدواته: الملاحظات، اختبارات المعلّمين، مقاييس وقوائم التّقدير للأداء العمليّ، الاختبارات الشفويّة، الأبحاث، التقارير. ويلي ذلك عرض أمثلة لأدوات التّقويم المستخدمة في درس التّربية المهنيّة

نشاط (3-8-1): زميلي معلّم التّربية المهنيّة بالتّعاون مع أفراد مجموعتك بيّن أهداف تقويم المتعلّمين في درس التّربية المهنيّة.

- قم بكتابة تقييم لدرس (مكافحة الآفات الحشريّة) للصف السّابع الأساسيّ بنوعيه البنائي والنّهائي.
- زميلي معلّم التّربية المهنيّة بعد اطّلاعك على أدوات التّقويم التي تمّ عرضها تعاوَنْ مع أفراد مجموعتك في تصميم بطاقة ملاحظة أداء الطّالب للّدرس السّابق.

عرض المجموعات ومناقشتها.

الأنشطة الإثرائيّة: بإمكانك زميلي معلّم التّربية المهنيّة الرجوع إلى أحد المراجع الآتية (التّربية المهنيّة، التّربية المهنيّة الفاعلة ومعلم الصّفّ)، والاطلاع على أدوات التّقويم التي يمكن استخدامها في أثناء درس التّربية المهنيّة.

الجلسة التّاسعة (التّدريب على بعض أنشطة البرنامج التّدريبي). الأهداف التّعليميّة: يُتوقّع من معلّم التّربية المهنيّة في نهاية الجلسة أن:

- ينفّذ درساً للتّربية المهنيّة في مجال التّكنولوجيا باستخدام خريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني.
- يبدي رأيه في الدّرس الذي تمّ تنفيذه مبيّناً نواحي القوّة والضّعف.

مادّة تعليميّة (4-8-1): يتمّ عرض ثلاثة دروس مختلفة من أنشطة البرنامج المقترح وهي (تصنيع كاشف الحموضة، والقياس باستخدام البياكوليس، وتشكيل مضرب كرة الطّاولة)، وتعرض الباحثة الخلفيّة النّظريّة لكلّ نشاط، وكيفيّة السّير بالدّرس وفقاً لخريطة الشّكل V ضمن طريقة جِكسو للتّعلّم التّعاوني.

نشاط (4-8-1): اختيار أحد المعلّمين المتدربين لينفّذ في الجلسة درساً نموذجياً في التّربية المهنيّة في ضوء الخطوات التي عرضتها الباحثة، وتسجيل الدّرس على الفيديو، ثمّ مناقشة الزملاء المعلّمين في الدّرس الذي تمّ تنفيذه، وتحديد جوانب القوة والضعف فيه.

مناقشة للدرس الذي تمّ تنفيذه.

الأنشطة الإثرائيّة: بإمكانك زميلي معلّم التّربية المهنيّة زيارة الموقع الإلكتروني الآتي الذي يحوي موضوعاً بعنوان (تدريب المعلّمين أثناء الخدمة: تجارب عالميّة)، وبعد اطّلاعك على الموضوع الموجود في الموقع قم بكتابة موضوع توضّح فيه أهمّيّة تدريب معلّم التّربية المهنيّة في أثناء الخدمة. رابط الموقع: http://www.abdeldaim.com/moreinfo.php?b=5&sb_id=107

References:

[1] A. Altwaisi, *basic of Teaching Vocational Education.* Amman: Dar Al Shorouk for publishing and Distribution, (in Arabic), 2005.

[2] A. Thoron, B. Myeres, The Effect of Using Vee Maps Versus Standard Laboratory Reports on Achieving Student Content Knowledge. *Journal of Agriculture Education*, Vol 51, p 12-22, 2010.

[3] D. Gurely, Gowin's Vee Thinking the Lecture and the Laboratory, *The Science Teacher*, Vol. 59 (3), p 50-57, (1992).

[4] K. Abu shueayra, *Effective vocational education and classroom teacher*. Arab Community Library for Publishing and Distribution, Jordan, 2008. (in Arabic).

[5] S. Abu jalala, *Science curricula and the development of creative thinking*. Oman: Dar Alshuruq, (in Arabic), 2007.

ملحق (3): المعادلات المستخدمة في البحث

1	**Eta Squared =**	$\sqrt{\frac{t^2}{t^2 + df}}$
	يمكن توضيح رموز المعادلة حيث t قيمة ت المحسوبة؛ df درجة الحرية وضع كوهين عدّة معايير لتفسير حجم الأثر؛ فإذا كانت قيمة حجم الاثر أكبر من (0.10) فالأثر صغير، وإذا كانت قيمة حجم الأثر أكبر من (0.30) فالأثر متوسّط، وإذا كانت قيمة حجم الأثر أكبر من (0.50) فالأثر كبير	
2	**نسبة الكسب المعدّل =**	$\frac{(\text{ص} - \text{س}) + (\text{ص} - \text{س})}{\text{د} - \text{س}}$
	ويمكن توضيح رموز المعادلة السابقة حيث ص= متوسط درجات أفراد مجموعة البحث في الاختبار البعدي؛ س= متوسطدرجات أفراد مجموعة البحث في الاختبار القبلي؛ د= الدرجة العظمى للاختبار	
3	**معامل الاتّفاق=**	$\frac{NP}{NP+NNP} \times 100$
	حيث (NP: عدد مرّات الاتّفاق؛ و NNP عدد مرّات عدم الاتّفاق)	